وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

تقدير الذات لدى المرأة المطلقة

دراسة عيادية لثلاث حالات بولاية بسكرة

بتطبيق مقياس كوبر سميث واختبار GPS

مذكـــــرة مكملة لنـــيل شـــهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

- نصيرة عتروس

إشراف الأستاذة:

– عائشة عبد العزيز نحوي

السنة الجامعية:

2016/2015

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: << وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب>> الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على النبي الأمي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ونزولا لقوله عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم العلم وعلّمه" إرتأيت أن أضع بين أيديكم هذا البحث الذي يعتبر حوصلة لمشواري الجامعي لعلي أنفعكم ولو بالقليل وأريد أن أشكر من ساعدني على إنجاز هذا البحث وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة عبد العزيز عائشة نحوي التي وإن كانت كلمة لن توفي حق سعيها فكان سعيها مشكوراً وإن جف الخير عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً وكذلك أزكى التحيات وأنداها أرسلها بكل ود وحب إلى أصحاب التميز والأفكار النيّرة الأستاذة طاع الله حسينة والأستاذة ريحانة الزهرة فما أجمل أن يكون هناك أناس شموعا تنير دروب الحائرين وكذلك أخص بالذكر أصحاب القلوب الطيبة وأصحاب الإبتسامة الفريدة التي رغم تجربتها القاسية في الحياة إلا أنها لم تبخل علينا فكانت أن سردت تجربتها للإعتبار.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: تقدير الذات لدى المرأة المطلقة.

إشكالية الدراسة: هل تعاني المرأة من سوء تقدير الذات.

الفرضية العامة: تعاني المرأة المطلقة من سوء تقدير الذات.

حالات الدراسة: مكونة من ثلاثة حالات بولاية بسكرة.

المنهج والأدوات: نظرا لطبيعة الموضوع اتبعنا المنهج العيادي واعتمدنا على المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس كوبر سميث واختبار ادراك مفهوم صورة الذات GPS.

ولقد اسفرت النتائج على تحقق الفرضية العامة مع حالتين فقط ولم تتحقق مع الحالة الثالثة.

في الأخير ختمنا البحث بتقديم بعض الاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: الطلاق، تقدير الذات، GPS، المرأة المطلقة.

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

ملخص الدراسة

مقدمة ..... أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية 4

2-الفرضية العامة 5

3-دوافع اختيار الموضوع 5

4-أهمية الدراسة 5

5-أهداف الدراسة 5

6-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة 6

7-الدراسات السابقة 6

الفصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد 11

1-مفهوم الذات 11

2-مفهوم تقدير الذات 12

3-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات 13

4-أبعاد تقدير الذات 14

5-مستويات تقدير الذات 14

6-نظريات تقدير الذات 16

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات 19

خلاصة الفصل 21

الفصل الثالث: الطلاق

تمهيد.....24
1-تعريف الطلاق 24
2-أنواع الطلاق.....26
3-أسباب الطلاق 28
4-النظريات المفسرة لأسباب الطلاق.....29
5-أثار الطلاق على المرأة.....30
7-نظرة المجتمع الجزائري للمرأة المطلقة 32
خلاصة الفصل.....33

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....37
1-الدراسة الاستطلاعية 37
2-منهج الدراسة.....38
3- أدوات الدراسة 38
3-1- المقابلة 38
3-2- مقياس تقدير الذات (كوبر سميث):.....39
3-3 اختبار إدراك مفهوم صورة الذات Le test- GPS 41
خلاصة الفصل.....42

الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلها

أولا: عرض وتحليل النتائج.....45
الحالة الأولى.....45
1- تقديم الحالة 45
الحالة الثانية.....50

الحالة الثالثة.....56
ثانيا :تحليل النتائج على ضوء فرضية الدراسة 68
خاتمة 70
الإقتراحات.....71
قائمة المراجع.....72
الملاحـــق.....77

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	عبارات مقياس كوبر سميث	40
2	مستويات تقدير الذات	40
3	توزيع عبارات المقاييس الفرعية	41
4	التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة 1	50
5	التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة 2	55
6	التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة 3	60
7	عرض النتائج الكمية للاختبار لكل الحالات	61

مقدمة

لقد أحل الله تعالى الطلاق للتوسيع على الناس ولم يشرع الطلاق إلا لحكمة منه سبحانه وتعالى، ولكن من الناس من استغل هذه النعمة بأن جعلها سلاحا يسلطه على من تحت يده ويستغل هذه النعمة فيما ليس هو بحاجة إليه.

ويعتبر الطلاق مشكلة نفسو اجتماعية وهو ظاهرة تلحظ إنتشارا واسعا في مجتمعنا الجزائري في الوقت الراهن، ويعد الطلاق أبغض الحلال عند الله لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال، ومن ثم الآثار الإجتماعية والنفسية بدءا من الإضطرابات النفسية إلى الإنحراف.

ولقد حاولنا في دراستنا التركيز على جانب نفسي مهم لدى فرد من أفراد الطلاق ألا وهما تقدير الذات لدى المرأة المطلقة وتم تقسيم الدراسة إلى:

الجانب النظري: ويحتوي على ثلاثة فصول وهي :

الفصل الأول :الإطار العام للإشكالية الذي يمثل مدخل إلى الدراسة وهو بمثابة تقديم البحث حيث تم فيه عرض الإشكالية،الفرضية العامة، دوافع إختيار الموضوع، أهمية الموضوع وأهداف البحث ثم تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

-**الفصل الثاني:** تقدير الذات ويتضمن مفهوم الذات وتقدير الذات والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، أبعاد تقدير الذات، مستويات تقير الذات، نظريات تقدير الذات، العوامل المؤثرة في تقدير الذات

-**الفصل الثالث:** الطلاق وتطرقنا فيه إلى مفهوم الطلاق، أنواع الطلاق، أسباب الطلاق، النظريات المفسرة لأسباب الطلاق، آثار الطلاق على المرأة، معاناة المرأة بعد الطلاق وأخيرا نظرة المجتمع الجزائري للطلاق

أما **الجانب التطبيقي** يتضمن فصلين وهما:

-**الفصل الرابع:** يمثل منهجية البحث وفيه الإجراءات المنهجية التي اتبعناها في الجانب الميداني وتضمنت الدراسة الإستطلاعية منهج الدراسة، أدوات الدراسة

-**الفصل الخامس:** خصص لعرض وتحليل الحالات ومناقشة النتائج ويضم أيضا التحليل العام لكل حالة الذي يخص النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال أدوات البحث للتحقق من الفرضيات

وفي الأخير تم وضع خاتمة والإقتراحات وأخيرا قائمة المراجع والملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات

3-دوافع اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

7-الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

منذ فجر التاريخ الإنساني والأسرة تحتل مكانة رئيسية على صعيد حماية أفرادها وتنشئتهم تنشئة صالحة ، ذلك أن في صلاح الأسرة صلاح المجتمع والعكس صحيح ،وفي الغالب أول خطوة لتكوين الأسرة هي الزواج، هذا الفعل الاجتماعي الذي يعتبر حدث إيجابي في كل المجتمعات لمل يترتب عليه من بناء وتوازن واستقرار المجتمع غير أنه ينقصه فعل اجتماعي آخر مذموم وهو الطلاق الذي يشكل أزمة ومشكلة اجتماعية يبحث فيها كل المهتمين بالبحث العلمي في شتى المجالات والتخصصات إذ يعرف من المنظور الشرعي بأنه: << حل رابطة أو ميثاق العلاقة الزوجية وحل عقدة النكاح أو بعضه وإنهاء الزواج يمارسه الزوج أو الزوجة كل بحسب شروطه ويعد الطلاق أبغض الحلال عند الله لما يترتب عليه من آثار سلبية على المجتمع وعلى الأسرة المعنية بالطلاق>> (منتصر علام محمد، 8:2014)

كما يعرف من المنظور الاجتماعي بأنه: انفصال رابطة الزواج عن طريق ترتيبات نظامية يضعها المجتمع في الغالب استنادا إلى أسس دينية (خالد محمد الدوس، 2011: 8)

وبالنظر إلى واقع الطلاق في الجزائر فإن الوضع أقل ما يقال عليه خطير، إذ كشفت تقارير الديوان الوطني للإحصائيات إرتفاع ملحوظ لحالات الطلاق حيث سجلت 548226 حالة طلاق سنة 2012 و54985 حالة سنة 2013.

كما يعد الطلاق أيضا ظاهرة نفسوإجتماعية لما له من آثار تنعكس سلبا على المجتمع عامة وعلى حياة الزوجين والأبناء إن وجدوا بصفة خاصة ،وفي السياق أكد **العيسوي 2006** أن الطلاق والإنفصال الزوجي يعد وضعية ضاغطة على الزوج المطلق والزوجة المطلقة من شأنه أن يؤثر سلبا على التوازن النفسي لها وما ينتج عليه من تدهور الصحة النفسية بشكل عام (عبد الرحمن محمد العيسوي، 2006: 104).

هذا وقد جاء في دراسة أخرى لـ: **فريد بكيس** 2012 بعد دراسته لعينة من المطلقات بأن الطلاق له أثره السلبي على الصحة النفسية للمرأة المطلقة **(فريد بكيس، 2013: 3)**.

كما جاء في دراسة أخرى لـ: **عديلة حسن ظاهر تونسي** 2002 الكشف عن الفروق بين المطلقات والغير المطلقات في متوسط كل من القلق والإكتئاب ولقد تم تطبيق مقياس الطائف للقلق والإكتئاب على عينة 180 من المطلقات وعينة ضابطة تتكون من 180 من غير المطلقات وقد أفادت الدراسة إلى أن النساء المطلقات يعانين من درجة أعلى ودالة إحصائيا من القلق والإكتئاب مقارنة بالنساء الغير مطلقات (عديلة حسن ظاهر تونسي، 2002: 5).

وبالحديث عن الأثر السلبي الذي يمس المرأة المطلقة في الجانب النفسي لها لا يفوتنا أن نذكر جانب نفسي مهم وهو تقدير الذات والذي يمكن للطلاق التأثير عليه والذي يعرفه روزنبرغ: بأنه اتجاهات الفرد الشاملة

سلبية كانت أم إيجابية نحو ذاته كما يعرفه أيضا كوبر سميث: بأن حكم الفرد على ذاته من حيث الإستحقاق (سعاد جبير سعيد، 2008: 153).

والمرأة الجزائرية المطلقة هي محور دراسة الباحثة لما لاحظته من تفشي الظاهرة من ناحية الآثار المترتبة من ذلك من ناحية أخرى ومنه نطرح التساؤل التالي:

- هل تعاني المرأة المطلقة من سوء تقدير الذات؟

2-الفرضية العامة:

تعاني المرأة المطلقة من سوء تقدير الذات

3-دوافع اختيار الموضوع:

ولقد قسمت إلى:

3-1ذاتية:

- الاهتمام الشخصي لهذه الفئة من النساء.
- الرغبة في إجراء دراسة تهتم بالجانب النفسي لدى المرأة المطلقة.

3-2موضوعية:

- تزايد نسبة الطلاق في المجتمع الجزائري.
- قلة الدراسات التي تناولت المرأة المطلقة.

4-أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في أنها تلقي الضوء والاهتمام على المرأة المطلقة حيث تناولت جانب نفسي مهم وهو تقدير الذات.

- تبين هذه الدراسة أهمية مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة.
- تفيد الدراسات في إعطاء دراسات حول تقدير الذات لدى المرأة المطلقة.

5-أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة.
- معرفة مدى تأثير طلاق المرأة على مستوى تقديرها لذاتها.

6-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تقدير الذات: هو التقسيم الذي تضعه المرأة المطلقة لنفسها من خلال إجابتها على مجموعة العبارات الواردة في مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

المرأة المطلقة: هي المرأة التي انفصلت عن زوجها بقرار من القاضي في ولاية بسكرة.

7-الدراسات السابقة:

7-1-دراسة هند محمد عالم بعنوان: "العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى الطلاق"،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى حدوث الطلاق بين الزواج.وكذا التعرف على مدى ما تعانيه المطلقة من ظروف اجتماعية واقتصادية وغيرها، مستخدمة المنهج التاريخي المعتمد على دراسة الحالة وتطورها وكذا المنهج الوصفي الذي درس هذه الظاهرة وجمع أوصافها كما هي موجودة بالمجتمع مستعينة بالاستبانة والمقابلة وكان من نتائج هذه الدراسة:

- إن الطلا يقل كلما تقدم عمر الزوجين
- إن ارتفاع دخل الأسرة وانخفاضه يؤثر على استقرار العلاقة الزوجية.
- إن الماركة بالسكن مع أقارب الزوج يعد سببا مهما من أسباب الطلاق.
- إن سوء معاملة الزوج لزوجته والعكس من أهم الأسباب المؤدية إلى الطلاق.
- إن ارتكاب الزوج لجريمة تؤدي إلى سجنه أو توقيفه من اسباب الطلاق.

7-2-راسة فريد بكيس بعنوان:"ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية للمرأة"،هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن الأسباب التي تهدد استقرار الأسرة وتماسكها والوصول إلى انفصال الأفراد الممثلون لكيانها وغياب الجو الأسري، وأثر فك الرابطة الزوجية على الصحة النفسية للمرأة، واستخدم الباحث تقنيات التحقيق في الميدان تمثلت في استمارة لجمع المعلومات طبقت على 200 حالة طلاق، ثم جمعها من أرشيف مكاتب المحامين بالإضافة إلى المقابلة العادية ومقياس الصحة النفسية مع 15 حالة مطلقا، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى أن ظاهرة فك الرابطة الزوجية تخضع إلى عوامل متدخلة في جوانب

نفس اجتماعية واقتصادية وثقافية إضافة إلى التأثير السلبي للظاهرة على مستوى الصحة النفسية لدى المرأة المطلقة.

7-3-دراسة عديلة حسن ظاهر تونسي: بعنوان' 'القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات والغير مطلقات في مدينة مكة المكرمة"،هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المطلقات والغير مطلقات في متوسط كل من القلق والاكتئاب، تم تطبيق مقياس الطائف للقلق والاكتئاب على عينة من 180 مطلقة وعينة ضابطة من 180 من غير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، مستخدمة المنهج السببي المقارن وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعاني مجموعة من المطلقات من درجة أعلى ودالة إحصائيا من القلق والاكتئاب مقارنة بغير المطلقات.

- عدم مشاركتها في القرار عامل من عوامل زيادة القلق والاكتئاب بدرجة عالية.

- للعامل الزمني أهمية فالمتزوجات مبكرا والمطلقات في سن مبكرة أكثر عرضة للقلق والاكتئاب بدرجة دالة إحصائيا إلا أن أثر الطلاق يمكن أن يخفف وبدلالة إحصائية مع طول المدة بعد الطلاق.

- الظروف الإجتماعية وعلى غير المتوقع كانت أقل أهمية حيث تبين أن مكانة الإقامة عنصر غير فاعل، في حين تبين أن للمهنة والدخل الخاص أهميتها لأثرهما على الاستقلالية وإشباع حاجات المطلقة إلا أن نتيجة مستوى التعليم كانت أقل أهمية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما تم إستعراضه من الدراسات السابقة نجد أن كلها درست متغير الطلاق وربطته بمتغيرات أخرى كدراسة هند محمد سالم درست العوامل الإجتماعية والثقافية التي تؤدي إلى الطلاق ودراسة فريد بكيس التي درست ظاهرة الطلاق وأثرها على الصحة النفسية على المرأة المطلقة أما دراسة عديلة حسن ظاهر تونسي درست القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات والغير مطلقات .

أما دراستنا الحالية تبنت تقدير الذات لدى المرأة المطلقة.

أوجه التشابه:

-كوننا متفقين حول الدراسة في الطلاق

-كيف تكون نفسية المرأة بعد الطلاق

أوجه الإختلاف:

تختلف دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج والعينة والأدوات إذ نجد أن دراسة هند محمد سالم إعتمد على المنهج الوصفي وكذا المنهج التاريخي مستعينة بالإستبانة والمقابلة أما دراسة فريد بكيس إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة واعتمدت على استمارة جمع المعلومات وطبقت على 200 حالة طلاق أما دراسة عديلة حسن ظاهر تونسي استخدمت المنهج الببي المقارن واعتمدت على مقياس الطائف للقلق والإكتئاب وطبقت على عينة 180 من المطلقات و180 من غير المطلقات أما دراستنا الحالية اِستخدمت المنهج العيادي واعتمدنا على مقياس كوبر سميث واختبار GPS والمقابلة النصف موجهة وطبقت على ثلاث حالات.

قائمة الهوامش:

1-خالد محمد الدوس، الطلاق ظاهرة إجتماعية معقدة تحتاج المزيد من الدراسات، صحيفة الجزيرة، 13 أكتوبر 2011

2-سعاد جبير سعيد، هندسة الذات وتقدير الذات، د.ط، دار جدار للكتاب العالمي، الأردن، 2008

3-عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس الإجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 2006

4-عديلة حسن ظاهر تونسي، القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير مطلقات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم القرى، 2002.

5-فريد بكيس، ظاهرة الطلاق وأثره على الصحة النفسية للمرأة، دراسة تحليلية، جامعة يحي فارس، المدية، 2013.

6-منتصر علام محمد، الطلاق أسبابه وآثاره وطرق الحد منه، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004.

الفصل الثانـي:

تقدير الذات

تمهيد

1-مفهوم الذات

2-مفهموم تقدير الذات

3-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

4-أبعاد تقدير الذات

5-مستويات الذات

6-نظريات تقدير الذات

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد تقدير الذات من المفاهيم الأساسية التي تناولها العلماء ورواد علم النفس، محاولين بذلك تحديد هذا المفهوم تحديدا نظريا وتبعا لتعدد اتجاهاتهم الفكرية، وعليه تعددت الآراء حول هذا المفهوم، إلا أن معظمهم يتفق على أنها الذات خاصية مفردة تتمثل كيف ينظر الشخص لنفسه وكيفية رؤية الآخرين إليه.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الذات أولا ثم الموضوع الأصلي ألا وهو تقدير الذات ،وكل ما يتعلق بها من حيث التعريف والأبعاد والمستويات ونظريات تقدير الذات وأخيرا العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

1-مفهوم الذات:

انتشر استخدام مفهوم الذات وزادت أهميته بصفة وسيلة لدراسة السلوك الإنساني وفهمه، وقد تطور هذا المفهوم حتى وصل لصياغته الحالية: الذات هي كينونة الفرد أو الشخص وتنمو تدريجيا وينفصل عن المجال الإدراكي وتتكون بينه وبين الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية والذات المثالية وقد تعد إلى التوافق والاتزان الاجتماعية والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم ونضج المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات (جاسم محمد، 2004: 358).

وتمثل الذات عند **أدلر 1935** نظاما شخصيا وذاتيا للغاية يفسر كل خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها، بالإضافة إلى هذا فالذات تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة. (سهير كامل أحمد،1999 : 108).

والذات **عند كوبر** سميث تتمثل عموما في مجموع السمات والخصائص التي يتميز بها الفرد، بالإضافة إلى مختلف الموضوعات الأشياء التي يمتلكها والنشاطات التي يمارسها وكذا المواضيع المجردة والمادية التي يرتبط بها في حياته. (محمد جمال يحياوي، دس:497)

2-مفهوم تقدير الذات:

إن تقدير الذات مفهوم حديث نسبيا، وقد بدأ هذا المصطلح بالظهور أواخر الخمسينيات، وأصبح في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات في أكثر من جوانب مفهوم الذات انتشارا بين الذات والباحثين في ع.ن والطب النفسي، والعلوم الاجتماعية عموما، ولم يكتف بعضهم ببحث مفهوم تقدير الذات وعلاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى، مثل التكيف والصراع والقلق والثقة بالنفس، وغيرها بل واهتم بوضع نظريات حوله وبأثره كقوة موجهة لسلوك الفرد ودوافعه له.

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبرا عنها باتجاهات العدد، نحو نفسه، فهي الأحكام أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه. (رغد شريم، 213:2000).

كما يعرف تقدير الذات بأنه التقويم الذي قوم به الفرد لنفسه ويحتفظ به، وهو تعبير عن اتجاه بالموافقة أو عدم الموافقة ويشير إلى المدى الذي بين الفرد بنفسه وله أهمية أنه ناجح وأن له جدارته.

ويعرفه **روجرز1969** بأنه إتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي واخر انفعالي(Rogers.1669 :P37).

ويعرفه **ايزاكس 1982** تقدير الذات بأنه الثقة بالنفس والرضى عنها واحترام الفرد لذاته وإنجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وتقبله لها واقتناع الفرد بأن لديه من القدرة ما يجعله ندا للاخرين (Isaacs , A , 1982 : p5)

يعرفها **كوبر سميث:** بأنها تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات النجاح والفشل وقبول الشخصية. (سعاد حبير سعيد،2008: 153)

3-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

إن مفهوم الذات عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، إن مفهوم الذات يتضمن فهما موضعيا أو معرفيا للذات، بينما يشمل تقدير الذات جانب من فعاليته للذات يعكس الثقة بالنفس. (محمود بني يونس،2004: 361).

هناك ارتباط وثيق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، وعلى العكس من ذلك إذا كانت صورتنا عن ذاتنا سلبية فسوف تذكره ذاتها وتدحرها وتحتقرها. (مصطفى أبو السعيد،2003: 222).

قدم **كوبر سميث** تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات تعريفا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات: مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وراء نفسه، بينما تقدير الذات يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن اتجاه القبول أو الرفض، ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته، وباختصار يكون تقدير الذات هو الحكم على مدى صلاحيته معبرا عنها بواسطة الاتجاه الذي يحمله نحو ذاته فهو خبرة ذاتية ينقلها للآخرين عن طريق التقارير اللفظية ويعبر عنها بالسلوك الظاهر. (إبراهيم أبو زيد،1987: 53)

وفي الأبحاث التي قام بها **فوكس(1990)** ميز بين الاصطلاح الوصفي مفهوم الذات والاصطلاح العاطفي الوجداني' 'تقدير الذات' 'وقد علّق قائلا: إن مفهوم الذات يشير إلى أن يصف الذات من خلال استخدام سلسلة من الجمل الإخبارية مثل: أنا رجل، أنا طالب ولتكوين صورة متعددة الجوانب.

أما تقدير الذات فيهتم بالعنصر التقييمي لمفهوم الذات، حيث أن الأفراد يقومون بصياغة وإصدار الأحكام الخاصة بفهم كما يرونها وببساطة، فإن مفهوم الذات يسمح للفرد أن يصف نفسه في إطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بأدائه خلال التجربة.

مما سبق نستنتج أن مفهوم الذات هو التعريف الذي يصفه الفرد لذاته، أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته أما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه بما فيها الفرد من صفات. (محمد الشناوي وآخرون،2001: 126).

نستنتج مما تقدم حول نظريات تقدير الذات، إن هذه النظريات تؤكد أهمية الدور التي تقوم به الأسرة، ونوع الرعاية الوالدية في نمو مفهوم تقدير الذات وتطوره كمفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية، وطرق التنشئة الاجتماعية لذلك اهتم علماء النفس بالخبرات المبكرة التي يخيرها الطفل في السنوات الأولى من حياته، حيث تلعب دورا مهما في تكوين شخصيته وبناءها وتشكيل سلوكه. (عمر أحمد اهلمشري،2003: 246).

فتقدير الذات هي درجة الرضا عن النفس أما مفهوم الذات فهي الصورة التي يشكلها الفرد عن نفسه.

4-أبعاد تقدير الذات:

4-1 -البعد المعرفي:

لأن الفرد يفكر بشكل واع في ذاته، حيث أنه يضع في اعتباره التباين بين الذات والمثالية والشخص الذي يرغب أن يكونه، أو الذات المدركة أو التقدير الواقعي لكيفية رؤية الفرد لذاته.

4-2-البعد الوجداني:

ويشير إلى أن الأحاسيس أو الانفعالات التي يشعر بها الفرد أثناء تفكيره في مثل هذا التباين.

4-3-البعد السلوكي:

يظهر الجانب السلوكي لتقدير الذات في سلوكيات الفرد كالتوكيدية والمرونة والحسم في اتخاذ قراراته. (شريفي هناء،2002: 88).

5-مستويات تقدير الذات:

تقدير الذات هو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعطي للشخص الاستجابة طبعا لتوقعات النجاح والقوة والقبول (محمود بني يونس،2004: 360)

ولقد صنف العلماء تقدير الذات إلى مستويين:

أ-تقدير الذات المرتفع:

إن الشخص الذي يمتاز بتقدير ذاتي إيجابي يمتاز بالقدرة على التوفيق بين مشاعره الداخلية والسلوك الظاهري، كما أن لديه القدرة على إبداء ما لديه من آراء ورغبات بشكل واضح، كما يتصف بالقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين (جيرمان ديلكو، دس:19).

ارتفاع مستوى تقدير الذات يتضمن الشعور بالرضا عن الذات والاعتزاز بها حيث ينظر الفرد لذاته نظرة إيجابية ويحترمها، دون أن يدخل ضمن هذا الإطار مشاعر الفرد بأنه مثالي من دون أدنى عيب أو أي جانب من جوانب القصور (سلامة محمد ممدوح،1991: 279).

كما يتمتع الفرد ذو التقدير العالي بالاستقلالية ويفخر بإنجازاته وهو قادر على تحمل المسؤولية ولديه القدرة على تحمل الإحباط ويتقبل بحماسة التحديات الجديدة، ويشعر أنه قادر على التأثير بالآخرين، ويعبر عن مدى واسع من الانفعالات. (مايسة أحمد النيال،2009: ص43).

ب-تقدير الذات المنخفض:

يرى كوبر سميث أن ذوي التقدير المنخفض يرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل ما يفعله الآخرون، وإن ما لدى الآخرين أفضل مما لديهم.ومن هنا ذهب **كوبر سميث 1981** إلى إشباع الحاجة إلى تقدير الذات تؤدي إلى ثقة الفرد بذاته، وشعوره بقيمة نفسهن وتلاؤمه الشخصية، وعلى العكس من ذلك فإن عجزه عن إشباعها قد يؤدي إلى الإحساس بالدونية والضعف والذي قد يؤدي بدوره إل الشعور بالإحباط (جيل لندا تليندا،2005: 76).

يمكن أن نصنف الأشخاص ذوي التقدير المتدني، بأنهم أشخاص يفتقرون إلى ثقة في قدراتهم، ولا يستطيعون إيجاد حلا لمشكلاتهم، ويعتقدون أن معظم محاولاتهم ستبوء بالفشل، كما أنهم يشعرون بالإحباط وإن ذكاء الآخرين أفضل من ذكائهم، كما يشعرون بأن تحصيلهم ضعيف، لذلك ينتابهم إحساس بالفشل والعجز والقلق في التعامل مع الآخرين، ويركز أصحاب التقدير المنخفض على عيوبهم ونقائصهم، وهم أكثر إنصياعا لآراء الجماعة وضغوطاتها.

بالنسبة للأفراد الذين لديهم تقدير ذات متدني، فهم يميلون إلى موافقة الآخرين والإذعان لطلباتهم ورغباتهم وعدم القدرة على إبداء وجهات النظر والتأثر بالآخرين.(أنس شكشك،2007: 13)

السمات العامة لذوي التقدير المرتفع	السمات العامة لذوي التقدير المنخفض
-واثقون بأنفسهم -يقبلون أنفسهم دون أي قيد أو شرط -يسعون دائما وراء التحسين المستمر وراء ذواتهم -يشعرون بالسلام مع أنفسهم -يتمتعون بعلاقات شخصية واجتماعية طيبة -مسؤولون عن حياتهم -يتعاملون مع الآخرين بشكل جيد -يتسمون بالحسم -اجتماعيون وانبساطيون -على استعداد لاتخاذ قرارات محسومة -محبون ومحبوبون -موجهون ذاتيا	-لا يحبون المغامرة -يخافون من المنافسة والتحديات -ساخرون -لا يتمتعون بالحسم -متشائمون -خجلون -مترددون -يشعرون أنهم غير جديرين بالحب -يلومون الآخرين على جوانب قصورهم الشخصية -طموحاتهم متدنية

جدول يوضح السمات العامة لذوي التقدير المرتفع والمنخفض (محمد جاسم،2004: 204).

نستنتج أن هناك مستويين لتقدير الذات، فمستوى تقدير الذات المرتفع يلاحظ لدى الأفراد الذين يشعرون بقيمتهم وأهميتهم بالنسبة لأنفسهم ولغيرهم، أما تقدير الذات المنخفض يلاحظ لدى الافراد الذين يشعرون بعدم قيمتهم وأهميتهم بالنسبة لأنفسهم والمحيطين بهم.

6-نظريات تقدير الذات:

توجد نظريات تناولت تقدير الذات من حيث: نشأته ونموه وأثره على سلوك الفرد بشكل عام وتختلف تلك النظريات باتجاهات صاحبها ومنهجه في إثبات المتغير الذي يقوم على دراسته ومن هذه النظريات:

6-1-نظرية روزنبرج(1965):

تدور أعمال **روزنبرج** حول دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد وقد اهتم روزنبرج بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة

المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعية للفرد مستقبلا والمنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

واعتبر **روزنبرج** أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، ويكون الفرد نحوها اتجاهات لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها، ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف–ولو من الناحية الكمية–عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى معنى ذلك أن روزنبرج يؤكد أن: '**تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة لنفسه**' وهو يعبر عن الاستحسان أو الرفض. (محمد الحميدي ، 1994: 21).

6-2-نظرية كوبر سميث:

تمثلت أعماه في دراسته لتقدير الذات لدى أطفال ما قبل الدراسة الثانوية، وذكر أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وأكد على ضرورة الاستفادة من جميع المناهج والمداخل لدراسته، وألا تعلق على منهج أو مدخل معين في هذا المجال.

زاد كان تقدير الذات عند روزنبرج ظاهرة أحادية البعد بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي كما ذكرنا سابقا، فإنها عند كوبر سميث أكثر تعقيدا لأنها تشمل على عمليات تقدير الذات وعلى ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية وتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي يصدره عن نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين هما:

- التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.
- التعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية.

وقد ميز **كوبر سميث** بين نوعين من تقدير الذات هما:

- تقدير الذات الحقيقية: ويتوافر لدى الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

– تقدير الذات الدفاعية: ويتوافر لدى الأفراد الذين يشعرون بأنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين،وركز كوبر سميث على الخصائص العلمية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي:النجاحات–القيم–الطموحات والدفاعات،ويذهب كوبر سميث إلى أنه على الرغم من عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية بين أصحاب الدرجات العالية وأصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فإن هناك ثلاث حالات من حالات الرعاية الوالدية لها دور هام بنحو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

أ– تقبل الأطفال من جانب الآباء.

ب– تدعيم سلوك الأطفال الإيجابية من جانب الآباء.

ج–احترام الآباء لمبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير. (شريفي هناء،2002: 243–244).

ونظرية كوبر سميث لتقدير الذات هي عبارة عن الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق.

6–3–نظرية زيلر:

يرى **زيلر** أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، وينظر إليه من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي.

ويصف **زيلر** تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دورا لمتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك وتقدير الذات لدى **زيلر** مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على الاستجابة للمثيرات المختلفة التي يتعرض لها من ناحية أخرى، لذلك فإن افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تخص بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (صالح أبو جادو، 1998:174).

وعليه يمكن القول أن نظرية زيلر تركز على المفهوم الاجتماعي لتقدير الذات كونها تتأثر بمتغيرات البيئة وأساليب التنشئة الاجتماعية.

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في الذات، والتي تؤدي إل تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد:

7-1-عوامل تتعلق بالفرد نفسه:

فلقد ثبتت أن درجة تقدير الذات لدى الفرد تتحدد بقدر خلوه من القلق أو عدم الاستقرار النفسية، بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نحوه نموا طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا، أما إذا كان الفرد من النوع القلق الغير المستقر فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته، حيث يرتبط ذلك ببعض العوامل المتعلقة بالفرد نذكر منها:

7-1-1.الجنس: يعد من المتغيرات المهمة التي تؤثر في تقدير الذات فهو يحدد إلى حد ما أساليب المعاملة الوالدية، حيث قد نرى الفرق واضحا في تعامل الوالدين مع أبنائهم، حيث يعطيان الرعاية والعناية والاهتمام للولد أكثر من البنت بالمجتمعات العربية خاصة.

7-1-2.الناحية الجسمية: تعد من المصادر الحيوية في تشكيل مفهوم الذات والتي تتضمن بنية الجسم ومظهره وحجمه، فطول الجسم وتناسقه ومظهره وملامحه الجميلة لها تأثير إيجابي في رؤية الفرد لنفسه لأن ذلك يدعو غالبا إلى استجابات القبول والرضا والتقدير والحب والاستحسان، كذلك يعد النضج الجسمي للذات الجسمية عنصرا مهما في مفهوم الذات، لذلك فإن البلوغ المبكر للبنات له تأثير إيجابي في مفهوم الذات بدرجة أكثر من البلوغ.

7-1-3.السلوك الإنساني: إن السلوك الإنساني هو نتاج لعوامل داخلية وخارجية تتعلق بالجانب البيولوجي والاجتماعي، حيث يقول السلوكيون في هذا الصدد أن السلوك سواء كان سوي أو غير سوي إذ أن البيئة الأولى التي يعيش فيها الفرد تشكل سلوكه بشكل أساسي وفق متغيراتها الكثيرة

ويمكن القول إن هناك ارتباط وثيق بين السلوك ومفهوم الذات، فالذين يتسمون بالسلوك المقبول لديهم مفهوم ذات إيجابية بينما الذين يتسم سلوكهم بالسلبية لديهم مفهوم ذات سلبية.

7-2-عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:

وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التي تريد ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها:

7-2-1.الرعاية الأسرية:يحتاج الطفل في مراحل نموه المختلفة إلى جو أسري هادئ ومستقر وأيضا للتقبل هي جو أسرته والمجتمع،فقد يؤدي شعوره بالرفض لتكوين مفهوم خاطئ عن ذاته وتقديره لها.

حيث تعتبر الأسرة البيئة الأساسية لنشأة ونمو تقدير الذات لدى الفرد، فقد توصلت العديد من الدراسات إلى أن الدعم الوالدي ومنح الاستقلالية والحرية للأبناء مرتبط بطريقة إيجابية بالتقدير المرتفع للذات لذى الأبناء، فعندما يثق الأم والأب بالابن ويعتبرانه شخصا مسؤولا فإن هذا يزيد من تقديره لذاته.

7-2-2.المدرسة: ولها دور كبير في تقدير الطفل لذاته، حيث يكون تأثيرها في تكوين تصور الطفل عن ذاته واتجاهاته نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والتلميذ يؤثران تأثيرا هاما على مستوى مفهوم التلميذ عن نفسه.

7-2-3.عوامل ناشئة عن المواقف الجارية والمجتمع: ويتمثل ذلك في المكانة الاجتماعية وضآلة النجاح والفشل، والشعور بالاختلاف عن الغير، والترفع أو الرفض من قبل الآخرين،وصراحة المثل والشعور بالذنب (عبد العزيز حنان،2012: 41-43).

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الشعور بالذات هو من اهم الخبرات السيكولوجية، فالإنسان هو مركز عالمه، يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين والإنسان يغير من أنماط سلوكه بصورة نموذجية، وهذه الصورة تتكون من خلال تفاعله مع محيطه الاجتماعي بالإضافة إلى وجود مستويين لتقدير الذات المرتفع والمنخفض، وتختلف تبعا لسلوكيات والميول والاتجاهات التي قد ينشأ عنهما هذا المستوى.

قائمة الهوامش:

1-أنس شكشك، إستكشاف الذات، ط1، دار النهج، سوريا، 2007.

2-إبراهيم أبو الزيد، سيكولوجية الذات والتوافق، د.ط، دار المعارف الجامعية، مصر، 1987.

3-جيرمان ديلكو، ترجمة مصطفى الرقي وسام الكردي، تقدير الذات، د.ط، دار العلم للطباعة والنشر، بيروت، د.س

4-جيل لند تليندا، تقدير الذات، د.ط مكتبة جرير، السعودية، 2005

5-حنان عبد العزيز، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تلمسان، 2012

6-رغدة شريم، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباع، عمان، الأردن، 2000

7-سهير كامل أحمد، سيكولوجية النمو والطفل، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002

8-صالح أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة، عمان، 1998

9-عمر أحمد همشري، التنشئة الإجتماعية للطفل، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

10-غازي صالح محمود، شيماء عبد المطر، مفهوم الذات، د.ط، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.

11-مايسة أحمد النيال، دراسات حديثة في علم نفس الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009

12-محمد الحميدي

13-محمد جمال يحياوي، دراسات في علوم النفس، د.ط، دار الغرب للنشر والتوزيع، د.س

14-محمد ممدوح سلامة، تقدير الذات والضبط الوالدي للأبناء في نهاية المراهقة وبداية الرشد، مجلة الدراسات النفسية، المجلد1، العدد4، 1991

15-محمود الشناوي وآخرون، التنشئة الإجتماعية للطفل، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001

16-محمود بني يونس، مبادئ علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004

17-مصطفى أبو السعيد، إستراتيجبات التربية الإيجابية، ط1، مركز الراشد، الكويت، 2003.

18-هناء شريفي، إستراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري، رسالة لنيل شهادة ماجستير، جامعة الجزائر، 2002.

الفصل الثالث:

الطلاق

تمهيد

1-تعريف الطلاق

2-أنواع الطلاق

3-أسباب الطلاق

4-النظريات المفسرة لأسباب الطلاق

5-آثار الطلاق على المرأة

6-معاناة المرأة بعد الطلاق

7-نظرة المجتمع الجزائري للمرأة المطلقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

قال الله تعالى:"إنّ أبغض الحلال عند الله الطلاق"إذ يعد الطلاق مشكلة اجتماعية نفسية وظاهرة اجتماعية منتشرة في جميع المجتمعات، ويبدو أنه يزداد انتشارا في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة، والطلاق يترابط عليه آثار سلبية من تفكك الأسرة وتشتت العائلات وبالتالي ضياع الأطفال والنساء، وازدياد العداوة والبغضاء ومن ثم الآثار الاجتماعية النفسية للطلاق خصوصا المرأة بصفتها عضو أساسي من أعضاء الطلاق.

1-تعريف الطلاق:

إن للفظ الطلاق معان كثيرة وذلك حسب المقصود منها، ولقد قدمت له تعاريف كثيرة في اللغة والفقه من طرف فقهاء الشريعة والقانون:

1-1تعريف الطلاق لغة:

الطلاق أو الإطلاق لغة رفع القيد مطلقا سواء حسيا أو معنويا، وهو الإرسال والترك نقول أطلقت الأسير إذا حللت فيده وأرسلته (شوقي ضيف،2003: 563)

1-2 تعريف الطلاق اصطلاحا:

أ- تعريف الطلاق في الاصطلاح الشرعي:

قدمت تعاريف كثيرة ومختلفة للطلاق من قبل فقهاء من الناحية الشرعية، لكنها رغم ذلك تتفق على المعنى المقصود منه شرعا منها:

- عرفه الحنيفة بأنه "رفع قيد النكاح في الحال أو المآل بلفظ مخصوص"ويتضح أن هناك قسم يرفع النكاح في الحال وقسم يرفعه في المآل، والقسم الأول هو الطلاق البائن بمجرد صدوره يرفع النكاح في الحال، فلا تحل المطلقة لمطلقها إلا بعقد ومهر جديدين سواء انتهت العدة أو لم تنته، أما القسم الثاني فهو الطلاق الرجعي فالنكاح لا يرتفع إلا بانتهاء عدة المطلقة ولكن تحتسب من الطلقات التي يملكها الزوج على زوجته وهي ثلاث. (محمد أبو الزهرة،1948: 279)

وقد اختار الإمام أبو الزهراء هذا التعريف بعدما هذّبه حيث قال: ‘الطلاق في اصطلاح الفقهاء رفع قيد النكاح في الحال والمآل بلفظ مشتق من مادة الطلاق نفسها أو معناها".

فأضاف الألفاظ التي يقع بها الطلاق وهي ما اشتق من كلمة الطلاق نفسها أو معناها وأضاف قيدا آخر على الزواج بأن يكون صحيح فكان تعريفه للطلاق بأنه:"رفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو المآل بلفظ يفيد ذلك صراحة أو كناية بما يقوم مقام اللفظ"

وعرفه ابن عرفة من المالكية بأنه:"صفة حكمية ترفع حلية متعة الزوج بزوجته موجبا تكررها مرتين زيادة على الأولى للتحريم"(عبد القادر داودي،2007: 238)

ب- تعريف الطلاق في الاصطلاح القانوني:

نظم علماء القانون الوضعي في الدول العربية الطلاق في علم مستمدة أحكامه من الشريعة الإسلامية الغراء، وقد اجتهد فقهاء القانون الوضعي في وضع تعريفات متعددة للطلاق، ومن أبرز هذه التعريفات التي وضعها هؤلاء ما يلي:

1-ذهب البعض إلى تعريف الطلاق بأنه:"حل وثائق الروابط الزوجية الذي يربط الزوجين إما بإرادة الزوج، أو بواسطة التطليق من القاضي، وإما بطلب الزوج للخلع".

2-بينما هناك رأي يرى أن الطلاق يعني:"فسخ عقد النكاح بين الزوجين بسبب يراه الطرف طالب الفسخ، وذلك بالطريقة الودية بين الطرفين أو بالطرق القضائية التي غالبا ما يلجأ إليها الزوجة المتضررة من استمرار الرابطة الزوجية".

3-وأخيرا ذهب البعض إلى أن الطلاق هو: حل الرابطة الزوجية وإنهاء عقد الزواج طبقا لإجراءات قانونية في المجتمع، وقد وضعت الشريعة الإسلامية قواعد محدودة لعلمية الطلاق وبها أخذ المنظم القانوني. (صالح بن سليمان بن عبد الله الشقير،2008: 18)

وما نستنتجه من التعريفات السابقة أن الطلاق هو إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والنظام.

2-أنواع الطلاق:

ينقسم الطلاق إلى قسمين: بائن، رجعي

2-1.الطلاق البائن: هو ما لا يجوز للزوج الرجوع فيه إلا بعقد جديد، وهو البائن بينونة صغرى، أما بعد أن تتزوج زوجته من رجل آخر ثم تطلق منه، وبعد ذلك يعود زوجها الأول إليها وهو البائن بينونة كبرى، أضف إلى ذلك الطلاق الذي لا يجوز للزوج بعده الرجوع إلى زوجته مطلقا وهو الطلاق التاسع.

وهو ينقسم إلى:

1-**طلاق غير المدخول بها:** وهذا النوع يقصد به طلاق الرجل زوجته قبل الدخول بها ولو دبرا، ذلك أن الشرع الحنيف يعتبر الدخول الموجب للغسل من الجنابة وكذا لتحول الطلاق رجعيا يشمل الدخول دبرا وسنين ذلك تفصيلا في مبحث العدة والحداد.

وعليه فإنه من الناحية الشرعية فإن المرأة سواء أكانت في الأصل عذراء أو كانت ثيبا، إن تزوجت ولم يدخل بها زوجها ولو دبرا، ثم طلقها ففي هذه الحال يكون طلاقها بائنا، فقد ورد عن الإمام الصادق قوله:"إذا طلقت المرأة التي لم يدخل بها بانت بتطليقة واحدة".

2-**طلاق اليائسة:** وهذا النوع يقصد به طلاق الرجل لزوجته بعد أن بلغت سن اليأس، وهو الوقت الذي تيأس فيه المرأة من المحيض،وقد حدد العمر الذي تيأس فيه المرأة من الناحية الشرعية بالخمسين سنة قصرية والتي تعادل بالتاريخ الشمسي ثماني وأربعين سنة وستة أشهر ونصف الشهر تقريبا لمن لم تكن قرشية، ويدل على ذلك ما ورد عن الإمام الصادق أنه قال:"حد التي يئست من المحيض خمسون سنة".

وحددت السنوات في الأحاديث الشريفة بالقمرية لأن التقويم المعتمد في تلك الايام كان التقويم القمري لا الشمسي، إضافة إلى ما ورد في الكتاب الكريم، حيث قال المولى عز وجل:**"**هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتَعلموا عدد السّنين والحِساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يُفّصل الآيات لقوم يعلمَون**"** ومن الآية الكريمة يطهر أن الله جعل القمر نورا وقدره منازل لنعلم عدد السنين مما يعني أن السنين كانت تحسب من خلال حركة القمر.

3-**طلاق الخلع والمباراة:** والخلع هو أن تكره المرأة زوجها وتطلب منه الطلاق إلا أنه يرفض ذلك وهي تخاف عل نفسها الوقوع في الحرام فيما لو بقيت معه، فتفتدي نفسها بشيء من مالها بحيث قد يكون هذا الفداء موازيا لمهرها، أو قد يكون أقل أو أكثر من ذلك.

أما المباراة فهو كالخلع ولكن تكون الكراهة من الزوجين، وتزيد المباراة عن الخلع في إتباع صيغة المباراة بلفظ الطلاق بأن يقول الزوج لزوجته"بارأتك على كذا إلى أن يقول فأنت طالق" في حين يكتفي في الخلع قول الزوج: 'خالعت زوجتي على كذا وإن لم يلحق ذلك بقوله فأنت طالق".

4-**المطلقة ثلاثا:** هو طلاق بائن بينونة كبرى إذ لا يجوز للزوج بعد الرجوع إلى طليقته حتى في أثناء عدتها الشرعية فضلا عن ما بعد إنتهائها، إلا بعد أن تنكح طليقته زوجا آخر بعقد شرعي ثم يطلقها زوجها الجديد أو يموت عنها،فيجوز لها أن يعود إليها زوجها الأول الذي طلقها ثلاثا ويتزوجها من جديد بعقد ومهر جديدين وهذا ما أكده قوله تعالى:"الطّلاق مرّتان فإمسَاكٌ بمَعْروفٍ،أو تسْريحٌ بإحسَانٍ ولا يَحِلُّ لكُم أن تأخُذُوا ممَّا أتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئا إلا أن يخَافا ألا يُقيمَا حُدود الله فإن خِفتُم ألا يُقيمَا حُدود الله فلا جُناح عليهِما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعْتدوها ومن يتَعد حُدود الله فأولئك هم الظَّالمون(229)فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلَّقها فلا جُناح عليهما أن يتراجَعا إن ظنَّا أن يُقيم حُدود الله وتلك حُدود الله يَبينها لقوم يَعلمون(230)".

2-2الطلاق الرجعي: هو من الناحية الشرعية ماعدا ما تقدم من أنواع الطلاق وفي هذا الطلاق يجوز للزوج الرجوع لزوجته من دون عقد جديد ضمن العدة الشرعية لزوجته، والرجوع قي هذا المجال حق للزوج لا حاجة فيه إل تحصيل رضا الزوجة كما في قوله سبحانه وتعالى:"والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم(228) (حسان محمود عبد الله،2006: 30-36)

3-أسباب الطلاق:

1-عدم الوئام بين الزوجين بألا تحصل محبة أحدهما للأخر.

2-سوء خلق أحد الزوجين وعدم قيام أحدهما بحق الآخر.

3-سوء الحال بين المرأة ووالدي الزوج أو أحدهما، وعدم الحكمة في معاملتهما.

4-عجز الزوج عن القيام بحقوق الزوجة أو عجزهما عن القيام بحقوقه.

5-وقوع الزوج في المعاصي والموبقات وتعاطي المخدرات أو المسكرات.

6-عدم رؤية الزوج للمرأة قبل النكاح لأنه قد يجد الحال بغير ما وصف له، ولهذا شرع للزوج أن يرى قبل الزواج لقوله تعالى: ‘إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكحها فليفعل فإن ذلك أحرى أن يؤدم بينهما".

7-نسيان الزوج الآثار المترتبة على الإطلاق خاصة إذا له أولاد من زوجته.

8-الخيانة الزوجية: فعندما يقيم أحد الزوجين علاقة محرمة مع ثالث، يكون هذا مؤشر على انهيار الحياة الزوجية.

9-انهيار التواصل: عدم وجود تواصل بين الزوجين ربما يؤدي إلى تأجيل هذه الخلافات، لكن خلافا بعد آخر وقد يطول الأمر إلى صراع بين الزوجين، والوصول إلى مرحلة الصراع يعني اقترابهما من حافة انهيار العلاقة الزوجية.

10- العنف الجسدي والعاطفي: الذي يظهر في الخشونة والعنف والضرب وكذا اللامبالاة والسخرية والإهانة والشتائم.

11- تسرب الملل: يعد من أهم أسباب الطلاق إذ يشعر الزوجان بعد سنوات من الزواج بأن الحياة الزوجية فقدت بهجتها وإثارتها، وإن شرارة الحب بينهما قد أطفأت الكثير من الأزواج يتخلصون من هذا الملل عن طريق الحل الصعب...الطلاق.

12- نار الغيرة: قد تكون الغيرة مطلوبة أحيانا، فهي تضفي بعض التوابل على الحياة الزوجية، لكن عندما تزيد على حدها ويبالغ فيها تتحول إلى عامل يهدد الحياة الزوجية.

13-تربية الأبناء: يمكن أن تكون السبب وراء الطلاق في الكثير من الزيجات فالإهمال وسوء معاملة الأبناء تارة أو خلافات الزوجين على طريقة تربية الأبناء تارة أخرى أسباب يمكن أت نؤدي إلى الطلاق. (أميرة أنور أحمد الأمين،1432هـ: 56-57)

4-النظريات المفسرة لأسباب الطلاق:

4-1 النظرية الوظيفية:

يرى أنصار هذه النظرية أن لكل فرد في المجتمع مجموعة من الاحتياجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية التي يسعى إلى إشباعها ،ويحاول كل مجتمع إشباع هذه الاحتياجات عن طريق النظم الاجتماعية المختلفة واستمرار أي نظام مرهون بالوظائف يؤدي لإشباع هذه الحاجات وإن فقد هذا الجزء وظيفته انتهى الزوال، فإذا لم يستطع الزواج تحقيق الأهداف التي يسعى إليها الأفراد مثل: تحقيق الاستقرار العاطفي والوجداني والإشباع الجنسي والحصول عل الاستقرار الاجتماعي فإن أحد الزوجين أو كليهما سيقرران الانفصال أو إنهاء الزواج.

ومنه نستنتج أن النظرية الوظيفية ترجع سبب الطلاق إلى عدم إشباع الحاجات الغريزية والاجتماعية والعاطفية.

4-2 النظرية البنائية الوظيفية:

يؤكد أنصار هذه النظرية أن البناء الاجتماعي في حالة تماسك واعتماد متبادل بين الأجزاء، وأن لكل جزء من أجزاء البناء دور ووظيفة تساعد على استمرار البناء وأن الهدف الرئيسي لجميع النظم الاجتماعية هو المحافظة على استمرار هذا البناء واستقراره، كما أن لكل جزء من أجزاء البناء يؤثر ويتأثر بالنظم الاجتماعية الأخرى، والأسرة وفقا لهذه النظرية جزء من البناء الاجتماعي لها عدة وظائف هامة تساعد على استمرار المجتمع مثل: البطالة وضعف الوازع الديني وعدم الاستقرار السياسي وغيرها ينعكس على الأسرة ويؤثر على ظاهرة الطلاق.

ومنه نستنتج أن النظرية البنائية الوظيفية ترجع سبب الطلاق إلى تأثر الأسرة بمشاكل المجتمع المحيط بها.

4-3 النظرية التفاعلية الرمزية:

تلعب الأسرة دورا مهما في تلقين الأفراد أدوارهم المستقبلية وكل أسرة لها مجموع من الرموز والمعايير التي تعلمها لأبنائها في مرحلة الصغر وهذه الرموز والمعاني تختلف من أسرة لأخرى،فالفرد يحاول أن يستوعب الدور المتوقع منه أولا، ثم يحاول من خلال تعامله اليومي مع الآخرين إدخال التعديلات على دوره وفقا للرموز التي اكتسبها في مرحلة الصغر، ووفقا للظروف المحيطة به لذلك نجد أن كل علاقة زوجية تختلف عن العلاقات الزوجية الأخرى، وكل ما كانت المعاني والرموز التي اكتسبها الزوجين من أسرهما متقاربة ساعد ذلك على تحقيق التفاهم بينهما والعكس صحيح.

ومنه نستنتج أن النظرية الرمزية ترجع سبب الطلاق إلى عدم تقارب معاني ورموز الزوجين المكتسبة من عائلتيهم من بعضها البعض.

رابعا: النظرية التبادلية:

يرى أنصار هذه النظرية أن الأفراد يدخلون مع بعضهم البعض في علاقات تبادلية، فهم يتبادلون العواطف والمشاعر والآراء والأفكار والمصالح والأموال، وغيرها في تبادلهم هذا فهم يسعون إلى تحقيق أكبر قدر من للربح بخسارة ممكنة.

عندما تتعذر الحياة الزوجية بين الطرفين وتصبح الحياة مليئة بالمشكلات، فإن المرأة تحاول أن تحسن مقدار الخسائر المترتبة من هذا الطلاق، ومقدار المكاسب فإن أحست أن مكاسبها من الطلاق تفوق خسائرها فإنها تتخذ قرار الطلاق والعكس صحيح

ومنه نستنتج أن النظرية التبادلية ترجع سبب الطلاق لكيفية تقييم المرأة لخسائرها ومكاسبها من الطلاق. (شهد الغامدي دون سنة:17-19)

5-أثار الطلاق على المرأة:

تعاني الزوجة من ضغط نفسي رهيب بعد الانفصال، نتيجة ظروف الطلاق وخصوصا عند وجود أبناء، حيث تتحول المطلقة لعائل وحيد، فضلا عن موقف أسرتها منها كامرأة مطلقة، حيث تخضع في المجتمعات الشرقية لرقابة اجتماعية ظالمة، وبخاصة من واليها وإخوتها وأقربائها،

وكذلك بسبب سنها، فإذا كانت فوق سن الأربعين يصعب زواجها مرة أخرى، خاصة أن أغلب الشباب في المجتمعات العربية لا يفضلون الزواج من امرأة مطلقة. وفي المقابل البعض لا يمانع البعض الآخر في الارتباط بالمطلقة متى ما تبينت أسباب الطلاق، فقد يكون السبب الحقيقي للطلاق في بعض الأوقات الزوج، حيث ينظر بعض الشباب إلى المطلقة على أنها أكثر خبرة في الحياة مما يمنع كثيرا من المشكلات الزوجية، إلا أن الأهل والعادات الاجتماعية السائدة تقف حائلا دون الزواج بمطلقة في الأغلب.

وتعاني المطلقة من نظرة المجتمع إليها، حيث يلقي عليها اللوم في فشل العلاقة الزوجية، فتلاحقها التهم والنظرات المملوءة بالشك والريبة وتكون محاصرة من الرجال أو النساء اللواتي يخشين على أزواجهن منها.(أحمد بن محمد بن إدريس الحلي،2008: 11-13)

6-معاناة المرأة بعد الطلاق:

المشكلات المترتبة عن الطلاق كثيرة منها:

1-صورة المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري ومعاناتها من النظرة السيئة.

2-حرمانها من أبنائها في بعض الحالات.

3-عدم توفر فرص زواج أخرى لدى بعض الحالات.

4-إحساسها بالضعف وتدني صورة الذات.

5-الضيق المادي إن لم تكن عاملة أو لها أسرة مقتدرة.

6-الميل لدى البعض للعدائية الاجتماعية والأذواق.

7-الاضطرار للعمل في حالة عدم الاكتفاء المادي.

8-الصدمة النفسية وما يترتب عنها من آثار.

9-الجرح النرجسي.

10- الصدمة العاطفية.

11- فقدان الثقة في النفس والغير. (أحمد بن محمد إدريس الحلي،2008: 13)

7-نظرة المجتمع الجزائري للمرأة المطلقة:

تعيش المطلقات في الجزائر معاناة ومآس، وتواجهن خاصة النظرة السلبية للمجتمع اتجاهين والتي لم تتغير منذ عشرات السنين رغم المستوى التعليمي والثقافي الذي يمتاز به الجيل الحالي، إذ تعتبر المطلقة في الجزائر عارا على الأسرة إلى الآن، وتعيش التهميش والضغوط النفسية داخل أسرتها وخارجها.

تعيش الكثير من المطلقات بالجزائر أوضاعا مزرية وجملة من المشاكل التي تتفاقم كل يوم في ظل رفع الطليق يده عن مسؤولية أطفاله، رغم القانون وتقاعس منفذي القانون عن أداء عملهم لتتمكن المطلقة من الحصول على حقوقها كاملة، بالإضافة إلى نظرة غير عادلة من قبل المجتمع بمن فيهم أقرب الناس إليهن وجهت العديد من الجمعيات الناشطة في هذا المجال دعوة لإنشاء صندوق يحمي المطلقات وأكدت أن الإجراءات التي تضمنها قانون الأسرة بتعديلاته الأخيرة لا تطبق وفي ذات السياق تقول رئيسة جمعية أميرة لترقية الأسرة ومحاربة العنف ضد المرأة إنها: ‘تتابع يوميا تجاربا مريرة لنساء محرومة من حقوقهن" وتضيف أن المنحة التي يأزم القانون المطلق بدفعها لطليقته وأم أولاده تقدر ب3000دينار جزائري، أي ما يعادل 30 دولار تقريبا،وهو مبلغ ضئيل جدا في ظل ارتفاع الأسعار في الجزائر، كما كشفت وزارة التضامن وقضايا الأسرة الجزائرية عن نتائج دراسة أجريت مؤخرا ومسّت ألفي أسرة جزائرية،وجاء في الدراسة أن المطلقات والأرامل هن أكثر الفئات تعرضا للعنف وسط الأسرة 20% تتعرض للإهانة و 5% للعنف المادي،كما أفضت الدراسة إلى أن امرأتين من بين عشر نساء تتعرض للعنف داخل الأسرة وأن 10% من الجزائريات هن ضحايا عنف جسدي كما نجد أيضا أن المرأة المطلقة تعاني من التحرش الجنسي والضغوط النفسية داخل المجتمع حيث تضطر الكثير من المطلقات إلى العمل للتمكن من إعالة أسرتهن،خاصة في ظل محدودية النفقة إلا أن حصول المطلقة على عمل لا تعني بالضرورة نهاية المعاناة إذ يزيد التحرش الجنسي في العمل الطين بلة، إذ كشفت لجنة المرأة العاملة التابعة للاتحاد العام الجزائريين، وهو أعرق تنظيم نقابي عمالي بالجزائر ،أن خلية الإحصاء التابعة للجنة سجلت تعرض ما يزيد عن نصف العاملات المطلقات للتحرش الجنسي كما كشفت

دراسة ماجستير حديثة في علم الاجتماع الجنائي بجامعة بوزريعة، أن الكثير من النساء المطلقات عرضة للتحرش الجنسي على عكس العازبات إذ أن النظرة السائدة لدى أصحاب العمل أو الزملاء تعتبر أن السيطرة على المطلقة أو إغراؤها سهل كما أثبتت أن التحرش الجنسي عرف انتشارا في الوسط المهني الجزائري خلال السنوات الأخيرة.

وهكذا يكون وضع المرأة المطلقة في المجتمع الجزائري وبالرغم من القوانين متدهورا وغير مريح بالنسبة لها ومكانتها تستدعي المراجعة. (كمال ليحاني،20 نوفمبر 2015)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق تعرفنا على مفهوم الطلاق من جميع النواحي وتطرقنا إلى تعريفاته المختلفة وأنواعه ثم أسبابه والنظريات المفسرة لأسبابه مرورا أثره على المرأة المطلقة ومعاناتها بعد الطلاق وأخيرا نظرة المجتمع الجزائري للمرأة المطلقة ومما لا شك فيها أن المرأة المطلقة تعاني من ضغوطات نفسية رهيبة سواء تحملها المسؤولية لوحدها أو نظرة المجتمع إليها.

قائمة الهوامش:

1-أحمد بن محمد بن إدريس الحلي، التقرير الفقهي، العدد السادس والسابع، 2008

2-أميرة أنور أحمد الأمين، الطلاق الأسباب وطرق العلاج، العدد344، 1432هـ

3-حسان محمود عبدالله، مشاكل الطلاق بين الشرع والعرف، ط1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 2006

4-شهد الغامدي وآخرون، الطلاق، جامعة الملك سعود، دون سنة

5-شوقي ضيف، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق العربية، مصر، 2003.

6-صالح بن سليمان بن عبدالله الشقير، الطلاق وأثره في الجريمة، بحث مقدم إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، دراسة تحليلية منطقية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008

7-عبد القادر داودي، الأحكام الشرعية في الأحوال الشرعية، دراسة شرعية مقارنة، دار البصائر، ط1، 2007

8-كمال ليحاني، مقال حول المطلقات في الجزائر حقوق مهدورة وتحرش جنسي، 20 نوفمبر 2015

9-محمد أبو الزهرة، الأحوال الشخصية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1948.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- منهج الدراسة

3- أدوات الدراسة

3-1- المقابلة

3-2- مقياس تقدير الذات كوبر سميث

3-3- إختبار إدراك مفهوم صورة الذات

خلاصة الفصل

قائمة الهوامش

تمهيد:

في البحث العلمي يستلزم على الباحث في إطار الدراسة التي هو بصدد دراستها أن يتبع إجراءات منظمة للتوصل لحل للمشكلة التي أثارها، وتعرف هذه الإجراءات بمنهجية البحث التي تتضمن المنهج والأدوات وتقنيات أخرى تتحدد حسب نوع الموضوع وطبيعته.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأولى لكل دراسة علمية محددة بإشكالية معينة، حيث تساعد في الكشف عن التغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة بأحد متغيرات البحث أو بأكثر من متغير بنسبة ارتباط معينة، بالإضافة إلى أنها تسهل للباحث عملية التأكد من صحة توافق المنهج المختار للدراسة من متغيراتها وكذا معرفة مدى ملائمة أدوات القياس (حلمي المليحي، 2000: 64).

بعد ضبط الموضوع بشكل نهائي، انطلقنا في البحث عن المعلومات المتعلقة بالجانب النظري من جهة وعن حالات الدراسة من جهة أخرى.

إلا أننا وجدنا صعوبات في الدراسة الميدانية بحكم أن الموضوع خاص بالمطلقات، مما صعب علينا العثور على الحالات التي تتفاعل معنا، إذ قوبلنا بالرفض من كم حالة مما دفعنا للبحث عن حالات أخرى، ولكن وبفضل العون الذي تلقيناه من أقرباء الحالات سهل علينا التقرب من الحالات وإجراء المقابلة وتطبيق مقياس كوبر سميث واختبار مفهوم صورة الذات GPS مع إعلامهم أن الغرض من بحثنا هو البحث العلمي، وأنه خاضع للسرية التامة ولقد تمت دراستنا ببلدية القنطرة وجمورة .

حالات الدراسة: وتمثلت في حالتين من القنطرة وحالة من جمورة.

مدة الدراسة: امتدت دراستنا من 17 مارس إلى غاية 06 أفريل.

- ولقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو البحث عن حالات الدراسة.

2-منهج الدراسة:

يشار إلى المنهج بأنه: الطريق الذي يؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سائر العقل وتحدد معلوماته حين يصل إلى النتيجة المعلومة (أحمد بدية، 1998: 33).

ونظرا لطبيعة الموضوع اعتمدنا كباحثين استخدام المنهج الإكلينيكي، الذي يعد من المناهج القادرة على الدراسة العميقة للحالات الفردية بصرف النظر عن انتسابها إلى السواء أو المرض (زينب محمود شقير، 2002: 41).

ويعرفه **Wintmer 1987** المنهج الإكلينيكي بأنه منهج في البحث يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى عديدين، ودراستهم الواحد تلو الآخر من أجل استخلاص مبادئ عامة توحي بها ملاحظة كفاءتهم وقصورهم (حسن مصطفى عبد المعطي، 1998: 41).

3- أدوات الدراسة:

3-1- المقابلة: هي محادثة بين المعالج والعميل لحل مشكلات العميل وأخذ التوافق لديه وتكون هي الوسيلة لجمع المعلومات (كمال عبد الحميد، 2004: 96).

3-1-1- المقابلة نصف موجهة: هي المقابلة التي تكون الأسئلة فيها مزيجا من النوعين الموجهة والمفتوحة، وفيها تعطي للحرية للمقابلة بطرح الأسئلة بصفة أخرى والطلب من المستجيب المزيد من التوضيح (حسن مصطفى عبد الله، 1998، 141).

ولقد قسمت أسئلة المقابلة في دراستنا إلى أربعة محاور وهي:

1-محور الذاتية والهدف منه معرفة وجهة النظر حول الطلاق.

2-محور السببية والهدف منه معرفة كل الأسباب والعوامل المؤدية إلى الطلاق.

3-محور النتائج والهدف منه معرفة الآثار النفسية المترتبة من الطلاق.

4- محور التنبؤ بالعيش والهدف منه معرفة الرؤية المستقبلية بعد الطلاق.

3-2- مقياس تقدير الذات (كوبر سميث):

المقياس يقوم بقياس بعد من أبعاد مفهوم الذات وهو تقدير الذات.

3-2-1 تعريف المقياس: هو مقياس أمريكي الأصل صمم من طرف الباحث **"كوبر سميث"** وذلك سنة 1967، لقياس الإتجاه التقييمي نحو ذاته في المجالات الإجتماعية الأكاديمية، العائلية الشخصية، يمكننا المقياس من الحصول على عدة نتائج يمكن المقارنة بينهما، مثل الطريقة التي يدرك بها الفرد ذاته وما يجب أن يكون وكيف يدركه الآخرين (ليلي عبد الحميد، 1985: 15).

3-2-2 بناؤه: لقد كان مقياس كوبر سميث يحمل الطابع العام ولم يحدد السلوك في المواقف المختلفة حسب الأشخاص والأعمار لهذا كانت الحاجة لبناء مقاييس ثابتة وصادقة لقياس تقدير الذات ومن هنا ظهرت مقاييس وهي:

1- مقياس الصورة القصيرة الخاصة بالمدرسة 8-14 سنة.

2- مقياس الصورة القصيرة الخاصة بالمدرسة 15 سنة.

3- مقياس الصورة الخاصة بالكبار 16 سنة فما فوق (ليلي عبد الحميد، 1985: 15)

ويعتبر المقياس الأخير هو المقياس الذي سيتم تطبيقه في هذه الدراسة إذ يحتوي على 25 عبارة منها السالبة ومنها الموجبة، ويقابل كل زوجين من الأقواس أسفل الكلمتين "تنطبق" "لا تنطبق".

وتتمثل التعليمة في أن يضع الشخص المطبق عليه الإختبار علامة (x) داخل المربع "تنطبق"، إذا كانت العبارة تصف ما يشعر به أما إذا كانت العبارة لا تصف ما يشعر به فيضع علامة (x) دلخل المربع الذي يحمل كلمة "لا تنطبق".

3-2-3 كيفية تطبيقه:

المقياس سهل الفهم يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة غير محددة، بما أنه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإنتماء من الإجابة عليه في زمن يتراوح بين (10-18) دقيقة وذلك بعد إلغاء التعليمة .

ويجب على المطبق أن يتحاشى كلمة "تقدير الذات" أو "مفهوم الذات" أو "تقييم الذات" سواء عند إلغاء التعليمة أو الكتابة في واجهة المقياس لمنع الإستجابات المتحيزة.

3-2-4 طريقة تصحيحه:

يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة وأخرى سالبة، كما هو موضح في الجدول

1- يوضح توزيع عبارات مقياس موبر سميث لتقدير الذات (موجبة، سالبة)

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
1- 4- 5- 8- 9- 14-	2- 3- 6-7- 10- 11-
19- 20	12- 13- 15- 16- 17-
	18- 21- 22- 23- 24-
	25

جدول رقم (1): عبارات مقياس كوبر سميث

فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص ب" تنطبق" يعطي درجة على كل منها، وإذا أجاب ب"لا تنطبق" لا يعطي درجة والعكس بالنسبة للإجابة السالبة، أي إذا أجاب عليها المفحوص ب"لا تنطبق" يعطي درجة على كل منها وإذا أجاب ب"تنطبق" لا يعطي درجة.

أقصى درجة يمكن الحصول عليها هي (25) وأقل درجة هي (0).

للحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجاتالمتحصل عليها ويضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد4.

3-2-5 مستويات تقدير الذات:

يحتوي مقياس كوبر سميث ثلاث مستويات تقدير الذات كما هي موضحة في الجدول -2-

مستويات تقدير الذات	الفئات
درجة تقدير ذات منخفضة	0-40
درجة تقدير ذات متوسطة	40-60
درجة تقدير ذات مرتفعة	60-80

جدول رقم(02): مستويات تقدير الذات

كما يحتوي مقياس كوبر سميث على أربع مقاييس فرعية كما هو موضح في الجدول-3-

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات العامة	1-3-4-7-10-12-13-15-18-19-24-25	12
الذات الإجتماعية	5-8-14-21	04
الذات العائلية (المنزل والوالدين)	20-22-6-9-11-16	06
العمل والرفاق(المحيط)	2-17-23	03

جدول رقم (3): يوضح توزيع عبارات المقاييس الفرعية الأربعة (فاروق عبد الفتاح، 1981: 06)

3-3 اختبار إدراك مفهوم صورة الذات Le test- GPS

3-3-1 تعريف الاختبار:

هذا الاختبار هو تعديل الاختبار "من أنت؟" الذي أعده العالمين بوجن تال وزالين سنة 1950، والهدف من هذا التعديل هو دراسة مفهوم الذات من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشيخوخة، وكذا الاقتراب من مختلف مكونات الذات، ولقد عدل هذا الاختبار من طرف علماء عدة لكن الذي أخذ بعين الاختبار هو تعديل لسيويار.

3-3-2 كيفية تطبيقه:

في الأول يجب أن نتأكد من رغبة الأفراد في القيام بهذا الاختيار بعد أن نوضح لهم الهدف من بحثنا نقدم لهم تعليمة الاختبار وهي:

<< صف نفسك كما أنت، كما ترى نفسك، لا يهم ما يفكر الغير عنك قل ما تستطيع قوله وإن كان صعبا>> كما نركز على مبدأ السرية وإقناعهم بذلك، وكذلك الثقة المتبادلة.

3-3-3 كيفية تحليل النتائج:

بعد أن نتحصل على نص الإجابة نقوم بمرحلتين:

1- مرحلة الترتيب:

نقوم بتقسيم النص إلى جمل صغيرة بإمكانها أن تتكون من فعل، فاعل مفعول به ثم بعد ذلك نحاول تصنيف هذه الجمل بوضع كل جملة في البنية المناسبة لها، مع العلم أن كل بنية مكونة من تحت بنيات وهذه الأخيرة تتكون من فئات.

2- مرحلة التصنيف الكمي:

نقوم فيها بحساب عدد الأفراد الذين أجابوا على بعد معين فنقوم بحساب مايلي: 70% التكرارات.

حسب ما أقربه **"L'ecuyer"**:

- نحسب تكرارات الفئة عند أفراد العينة الممثلة فنحصل على نتائج قابلة للتحليل حيث:

ك: التكرارات

ن: عدد الأفراد الممثلة للفئة

درجة التمركز: من خلال النسب المئوية نبحث عن درجة التمركز التي حددها لوسيار في عام 1975 وهي كالتالي:

- كل فئة نسبتها المئوية تنحصر بين 70% فما فوق تكون درجة تمركزها "مركزية"
- عندما تنحصر النسبة المئوية من بين 30% و70% تكون درجة تمركزها "وسطية"
- عندما تنحصر النسبة مادون 30% تكون درجة تمركزها "ثانوية"

خلاصة الفصل:

تضمنت إجراءات الدراسة في هذا الفصل المنهج الإكلنيكي المعتمد عليه، كذلك كيفية إختبار العينة والتي تضمنت ثلاث حالات بالإضافة إلى مقياس كوبر سميث وإختبار صورة الذات ووصف نصهما وكيفية تطبيقهما وكيفية تصحيحهما.

قائمة الهوامش

1) أحمد بديه، أصول البحث العلمي ومنهجه، دط، وكالة المطبوعات، د.س.

2) حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس الإكلنيكي، د.ط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

3) حلمي المليحي، مناهج البحث في علم النفس، دط، دار النهضة العربية، بيروت، 2001.

4) زينب محمود شقير، علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والراشدين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2002.

5) فاروق عبد الفتاح ومحمد أحمد شوقي، كراسة التعليمات، إختبارات تقدير الذات للأطفال، دط، جامعة الزقازيق، دار الثقافة للطباعة والنشر، مصر، 1981.

6) كمال عبد الحميد، منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والنفسي، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

7) ليلى عبد الحميد، مقياس تقدير الذات للكبار والصغار، دط، دار النهضة العربية، 1985.

الفصل الخامس:

عرض النتائج وتحليلها

أولا: عرض النتائج وتحليلها

1- الحالة الأولى

2- الحالة الثانية

3- الحالة الثالثة

ثانيا: مناقشة النتائج على ضوء الفرضية

قائمة الهوامش

أولا: عرض وتحليل النتائج

الحالة الأولى:

1- تقديم الحالة:

الإسم: (ن)

العمر: 27 سنة

عدد الأخوة: سبعة، 4 إناث و3 ذكور

الرتبة: الرابعة

المستوى التعليمي: متحصلة على شهادة ليسانس تخصص علوم شرعية

الوضعية الإجتماعية: مطلقة وأم لطفل عمره عامين ماكثة ببيت أهلها

المستوى الإقتصادي: حسن

2-البطاقة الإكلينيكية للحالة:

الحالة (ن) تبلغ من العمر 27 سنة تقيم ببلدية القنطرة، متحصلة على شهادة ليسانس علوم شرعية ،وهي مطلقة منذ ستة أشهر وكان الطلاق طلاق تعسفي في المحكمة ،لم تكن الحالة راغبة فيه ويظهر لدى الحالة علامات القلق والإكتئاب وهي الآن ماكثة ببيت أهلها وأم لطفل عمره عامين.

3-تحليل المقابلة مع الحالة:

من خلال إجابات الحالة (ن) على أسئلة المقابلة تبين لنا من خلال المحور الأول أنها متأثرة بالطلاق وتعيش في وضعية صعبة خاصة وأنها غير راضية عن طلاقها، وذلك راجع لسوء معاملة زوجها لها ،والذي تعتبره الدافع الذي كان وراء طلاقها والذي شكل لها صدمة ويظهر ذلك واضحا في إجابتها (كان محتقرني) ،كما يظهر تأثير الطلاق في عدم إستقرار الحالة جراء وضعيتها وهي مطلقة في عدم فهمها لتقبلها لطلاقها من عدمه بإجابتها (بين البينين ساعات يبان حاجة مليحة وساعات نقول كون غير مجاش بهذي الطريقة)، هذا من جهة ومن جهة أخرى، يتضح لنا أن الحالة متخوفة من وضعيتها التي تعيشها وهي مطلقة ويظهر ذلك في رغبتها للعودة

لزوجها رغم سوء معاملته لها وذلك بإجابتها حول الرغبة ي العودة لزوجها ب(إيه ويخلاص هذا الكابوس ويخلاص كل شي).

أما عن محور الأسباب المؤدية للطلاق فنجد وحسب الحالة أنها تنقسم إلى عدة أسباب وعوامل هي:

1- أسباب أسرية:

- تدخل أم الزوج وأخته في حياة الحالة وزوجها كما تبين لنا أن الحالة تحملها جزء من مسؤولية الطلاق ،مما جعلها تحمل صورة سلبية إتجاههما ويظهر ذلك واضحا في قولها: (surtout ختو الصغيرة وأمو كانوا هوما راس المشاكل وكنت ديجا نتخارط مع راجلي في جرتهم).

- المشاكل الزوجية التي كانت عالقة بين الحالة وزوجها، إذ تعتبر الحالة أن عدم حل المشاكل الزوجية في الوقت المناسب يجعل منها تتفاقم لتصبح سبب من أسباب الطلاق حسب رأي الحالة.

2- عوامل إقتصادية وثقافية: ويظهر ذلك في معاملة الزوج للحالة من خلال إنتقاصه عليها من حيث مسؤوليته المادية إتجاهها، هذا فيما يخص الجانب الإقتصادي أما الثقافي فحسب الحالة أن تفكيره لم يكن بالمستوى المطلوب نظرا لسنه (40 سنة) مما لم يساعد في إيجاد حلول صحيحة لمشاكلها.

3- عوامل إجتماعية: وتظهر في كيفية معاملة أم الزوج للحالة إذ تبين لنا من خلال إجابة الحالة أنها كانت تعاملها على أنها غريبة من خلال قولها: (كانت تشوفني برانية وتعاملني على أساس هكذا خاطر كانت ديما تقول العيب البراني ساهل، وكل هذا حسب الحالة له دور في حدوث طلاقها).

أما عن محور نتائج الطلاق فنجد وحسب إجابة الحالة أنها قد مست أكثر الجانب النفسي لديها ،مما ولد عنها الشعور بالذنب باعتبارها نادمة عن الطلاق وتحمل نفسها الذنب في طلاقها حسب قولها: (كون غير جيت خير من هكذا ومخرجتش أسراري ومدخلتش الناس في حل مشاكلي)، هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد تبين لنا أن الحالة تعيش في وضع متذبذب وذلك بعد الرجوع إلى بيت أهلها، مما جعلها تشعر بعدم الراحة خاصة والظروف العائلية التي كانت غير مناسبة

لها ولولدها على حد قولها: (جاو دارنا surtout مع بني صغير وهوما ماهمش موالفين ومعندهمش الولاد الصغار) .

كما نجد أن الطلاق قد انعكس سلبيا على الحالة من حيث تكوين صورة سلبية لذاتها إذ تولد لديها الشعور: بالذنب- الرعب- الشعور بالنقص) مما جعلها ترغب في الزواج كآلية للتعويض عما تحسه وتعيشه بعد الطلاق لقولها (إيه باغية نعاود نحس بالأمان والإستقرار ونعيش حياة طبيعية خاطر كان هذا التغيير مخيف وضربة قوي على الضعيف) ،وذلك يجعلنا نتأكد من أهمية الزواج بالنسبة للحالة ورفضها المطلق للطلاق نظرا لما تعانيه بعده ،مما جعلها تنصح المرأة قبل الطلاق بأن تحافظ على زوجها بكل الطرق في قولها: (ننصح المرأة قبل الطلاق تحاول تدير كل الحلول باه تسدي كل الثغرات ومتأثريش بهدرة الناس خاطر نتي إلي علابالك بكل شي) ذلك أن المرأة المطلقة حسب الحالة لن يكون لها معين المجتمع بعد طلاقها إذ تلقاه إذ تلقاه إلا في المولى عز وجل.

4-تحليل نتائج إختبار كوبر سميث للحالة:

من خلال تنقيط محتوى الإختبار للحالة تبين أن مستوى تقدير الذات لديها منخفض ،حيث قدر ب28 درجة فمستوى درجة تقدير الذات المنخفض محصور ما بين 0-40، وهذا راجع لوضعية الحالة وهي مطلقة خاصة مع عودتها للعيش في بيت أهلها وعدم إرتياحها، مما يعني أن الحالة تعاني من سوء التوافق العائلي والذات العائلية إذ كانت إجابتها كلها في الإتجاه السلبي، حيث ظهر ذلك في تضايقها بسرعة في المنزل وعائلتها لا تفهمها ولا تراعي مشاعرها، مما جعلها ترغب في ترك المنزل وكان الوضع مشابه في حياتها داخل المحيط مع الأصدقاء والرفاق، إذ نجد أن الحالة لا تلقى التشجيع فيما تقوم به من أعمال مما جعلها تشعر بالضيق من العمل، وكل هذا انعكس سلبا على نفسية الحالة إذ نجد أن الحالة تشعر بالضيق وتجد صعوبة في اتخاذ القرارات وتستسلم بسهولة مما جعل تقدر نفسها حق قدرها.

أما بخصوص محور الذات الإجتماعية فكان متساوي مقاربة ببقية المحاور السابقة مما يعكس قوة وطيبة العلاقة مع الآخرين.

5-تحليل إختبار إدراك مفهوم صورة الذات للحالة:

1- تقسيم نص الإختبار:

أنا أنثى/ قريت وخدمت وتزوجت وجبت طفل/ مازالت قدامي الحياة/ لا أعرف ما هو مخبأ لي/ لكن عادي/ ربّي ديما واقف معايا/ يسير لي في الأمور بطريقة عجيبة وفيها رحمة/ نحب نسمع روحي نهدر/ نتمنى تتحقق أمنياتي/ تكون عندي إنجازات كبيرة في حياتي/ نشتي ندير لحوايج إلي نحبهم/ كيما الرياضة/ مشاهدة التلفاز والأفلام الأمريكية/ الإستماع إلى أغاني العرّاسي/نحب تكون عندي علم وثقافة وتوفيق من ربي في كل حياتي/ ساعات نحس بالكره إتجاه روحي/ من نظرة الناس ليا/ وانتقادهم الدائم/ بصح بيني وبين روحي ساعات نتقبلها/ ساعات نتساءل وشبيهم/ وش راهم شايفين وأنا مشفتوش غلط فيا/ نكره الإنتقادات عديمة الجدوى والهدامة لتخصني/ نشتي نكون متفتحة في تفكيري/ ونتلاقا عباد يزيدولي في ثقافتي وإنسانيتي/ ويحكيولي نشوف عظمة ربي/ نحب نحوّس/ نشوف بلدان أخرى/ بصح مانستقرش في هاذ البلاصا/ حابة نروح للخارج/ نشوف روحي/ ثمّ رح نكون أحسن/ وعندي مجال نثبت فيه وجودي/ ونتقبل فيه روحي كثر.

2-التحليل الكمي للإختبار للحالة:

البنيات	ما تحت البنيات	الفئات	الإجابات
الذات المادية	الذات الجسمية	السمات والمظاهر الجسمية	/
		الشروط الفيزيولوجية	/
	الذات الملكية	امتلاك الأشخاص	جبت طفل
		امتلاك الأشياء	/
		الطموحات	-نتمنى نحقق أمنياتي -أن تكون عندي إنجازات في حياتي
		تعدد النشاطات	-نشتي ندير الحوايج إلي نحبهم كيما الرياضة -نحب نحوس

الذات الفردية	صورة الذات	الأحاسيس والمشاعر	-ساعات نحس بالكره إتجاه روحي -نكره الإنتقادات عديمة الجدوى
		الأذواق والإهتمامات	-نشتي ندير الحوايج إلي نحبهم كيما الرياضة -مشاهدة التلفاز والأفلام الأمريكية -الإستماع إلى أغاني العرّاسي -نحب تكون عندي ثقافة وتوفيق نت ربي -نحب نحوس
		القدرات والإستعدادات	/
		العيوب والمحاسن	-ساعات نحس بالكره اتجاه روحي -حابة نروح للخارج نشوف روحي ثم رح نكون أحسن -عندي مجال نثبت فيه وجودي
الذات التكيفية	هوية الذات	التنميات البسيطة	أنا أنشد
		الدور والمكانة	/
		الحقيقة وقوامها	/
		الإيديولوجية	-ربي ديما ولقف معايا يسيرلي في الأمور بطريقة جميلة وفيها رحمة
		الهوية المجردة	/
	قيمة الذات	-الأهلية والكفاءة	-عندي مجال نثبت فيه روحي
		القيمة الشخصية	-نحب تكون عندي علم وتوفيق من ربي
	نشاط الذات	إستراتيجية التكيف	-حابة نروح للخارج نشوف روحي ثم راح نكون أحسن

			-عندي مجال نثبت فيه روحي أكثر
		الإستقلالية	/
		-الذات الحالية	جبت طفل وطلقت
		-التناقض الوجداني	/
		-التبعية	/
		-نمط العيش	/
الذات الإجتماعية	إنشغالات ونشاط الذات	قابلية التأثر	/
		السيطرة	/
		الإيثار	/
	إرجاع إلى الجنس	الإرجاع البسيط	/
		الإغراءات والتجارب الجنسية	/
		الإرجاع إلى الآخر	/
		آراء الآخرين على الذات	-نظرة الناس ليا -انتقادهم الدائم

جدول رقم(4) يوضح التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة(1)

الحالة الثانية:

1-تقديم الحالة:

الإسم: (ح)

العمر: 29 سنة

عدد الإخوة: ستة، ثلاث إناث و3 ذكور

الرتبة: الثالثة

المستوى التعليمي: متحصلة على شهادة ليسانس تخصص تسيير واقتصاد

الوضعي الإجتماعية: حسن

2-البطاقة الإكلينيكية للحالة:

الحالة (2) تبلغ من العمر 29 سنة تقيم ببلدية القنطرة متحصلة على شهادة ليسانس تخصص تسيير واقتصاد، وهي مطلقة منذ 8 أشهر وكان الطلاق طلاق تعسفي في المحكمة، إذ لم تكن

الحالة راغبة فيه وهي الآن مقيمة ببيت أهلها وهي أم لطفل عمره 9 أشهر يظهر لدى الحالة علامات القلق والحسرة.

3-تحليل المقابلة مع الحالة:

من خلال إجابات الحالة (ح) على أسئلة المقابلة تبين لنا من المحور الأول أن الحالة غير راضية عن طلاقها ،إذ تعتبر نفسها دافع من الدوافع التي كانت وراء طلاقها إضافة إلى زوجها وعائلته ،ويظهر ذلك في إجابتها حول الدافع الذي كان وراء الطلاق (وش راح نقولك كامل أنا وهو وعايلتو)، كما يتضح لنا أن الحالة متأثرة بالطلاق وتعيش في وضعية صعبة جرّاء طلاقها، مما جعلها ترغب في العودة لزوجها ويظهر ذلك واضحا في قولها: (والله أختي منكذبش أنا كون نلقى نرجع ويتسق مراجلي ونتهنى من هذي الحالة الي راني فيها).

أما محور الأسباب المؤدية للطلاق فنجد وحسب الحالة أن الأسباب كانت مختلفة وعديدة بتعدد الأطراف المتدخلة في حياتها هي وزوجها، إذ يمكن تقسيم أسباب وعوامل الطلاق إلى:

1-أسباب أسرية: وتتمثل في:

-المشاكل الزوجية: إذ تبين لنا حسب الحالة أن سوء معاملة الزوج لها كانت سبب من أسباب الطلاق وذلك حسب قولها (إيه كان ميقدرنيش وميفهمنيش ويسمع كلام مو) ،أما المشاكل التي كانت عالقة بين الحالة وزوجها تعد أيضا سبب من أسباب حدوث الطلاق حسب الحالة ويظهر ذلك في قولها: (كانت كاينة مشاكل ومنبعد كبرت).

-الوضع المعاش للحالة داخل بيت الزوج كان له دور كبير في حدوث مشاكل بين الحالة وزوجها ،من حيث عمل الحالة خارج البيت واشتراكها في البيت من جهة أخرى وذلك حسب قول الحالة (...أنا كنت نروح لعشية في الشتا بيّو يلوح في الهدرة ونتخارط أنا مع راجلي ويبغيني نحبس) ،إضافة إلى عدم إلتزام الزوج بكلامه ورفضه إقتناء بيت للحالة لوحدها، إضافة إلى إشتراك الحالة الطبخ مع أهل الزوج وعائلة أخيه كان وحسب الحالة سبب من أسباب الطلاق وذلك حسب قولها (...وزيد مو وخواتاتو ومرت سلفي هذيك لمدير والو وأنا كي نجي من الخدمة تبغيني أمو نطيب

لراجلي وسلفي ومرتو نقعد قاعدة مدير والو المهم مشاكل من هذو النوع كانو هوما سبابها وسبت في طلاقي).

عوامل إقتصادية: ويظهر ذلك في عدم كفاية مدخول الزوج لمصاريف الحالة وابنهما هذا من جهة ومن جهة أخرى ضغط أب الزوج عليه لتتوقف الحالة عن العمل رغم إعانتها لزوجها في مصاريف البيت، إضافة إلى إنزعاج الحالة من تولي زوجها لمصاريف البيت والفاتورات لوحده دون مساعدة، مما كان يتسبب في حدوث مشاكل بينهما ويظهر ذلك في قولها (...حنا كوزينة وحدة وهو الي كان تقريبا يصرف والفاتورة نتع الغاز يسلكها هو وسلفي مبصرفش لا هو لا باباه و2 سلافي كبار وكنت أنا نقلق ونتخارطو على هذا الشي).

3-عوامل ثقافية: ويظهر ذلك في طريقة تفكير عائلة الزوج التي لم تكن حسب الحالة بالشكل المطلوب وكان له دور في حدوث الطلاق وذلك حسب قول الحالة (والمستوى الثقافي كان ثاني ليه دور خاطر عايلتو مش مثقفة Gramme ومتخلفين على رواحهم وهو ثان كيفهم).

أما عن محور نتائج الطلاق فنجد أن معظمها كانت تصب في الجانب النفسي للحالة، إذ نجد أن الطلاق خلّف لدى الحالة الشعور بالندم ويظهر ذلك في قولها (إيه علاش الكذب راني نادمة ونقول كون غير زدت صبرت حتان يعطيولنا دار)، مما جعل الحالة تتألم جرّاء طلاقها كما تبين لنا أن الحالة وبالرغم من تخلصها من بعض الأمور التي كانت تزعجها في بيت أهل الزوج ،الا أن الحالة غير مرتاحة في وضعيتها المعيشية خاصة مع إبنها ورجوعها لبيت أهلها ويظهر ذلك في قولها: (...ومن جهة أخرى مش مرتاحة نضال نخمم في بني كيفاه رح يكبر وبيّو بعيد عليه وكيفاه رح نرجع نعيش مع دارنا ومع طفل صغير وهدرة الناس اللي تضال تبع فيك والله منعرف الواحد كيفاه راح يدير).

أما في محور التنبؤ بالعيش فقد تبين لنا أن الحالة تأثرت بالطلاق وخصوصا من نظرة الناس إليها ،وكل هذا أثر عليها سلبا وساهم في تكوين صورة سلبية لذاتها مما ولد لديها الشعور بالنقص جرّاء طلاقها، إضافة إلى شعور الحالة بالخوف والتوتر من وضعيتها وهي مطلقة ومن نظرة الناس إليها ،إلا أنه تبين لنا أن الحالة مترددة في الزواج مجددا رغم وضعها المعاش ،وذلك لوجود طفل بينها وبين طليقها مما يؤكد لنا أن الحالة ليس لديها رغبة في الزواج مجددا، وإنما

لديها رغبة في العودة لزوجها للتخلص من معاناتها ومن كلام الناس عليها، ويظهر ذلك أيضا في نصحها للمرأة قبل الطلاق بأن تبدي كل ما بوسعها لتحافظ على عائلتها وذلك لقولها: (ننصح المرأة قبل الطلاق تجرب كل الحلول باه تبني عايلة ومتخرش مشاكلها للناس وتكون ذكية في تعاملها مع راجلها أما إلا طلقت ربي يفرج هذا وش رح نقول)، ذلك أن المرأة المطلقة حسب الحالة لن يكون لديها معين سوى المولى عز وجل.

4-تحليل نتائج إختبار كوبر سميث للحالة:

من خلال تنقيط محتوى الإختبار للحالة تبين أن مستوى تقدير الذات لديها منخفض حيث قدر ب 28 درجة، وذلك حسب تصنيف كوبر سميث الذي يضع تقدير الذات المنخفض بين (0-40)؛ إذ نجد أن الطلاق ساهم بشكل كبير في سوء تقدير الحالة لذاتها، إذ نجد أن معظم إجاباتها حول الذات العامة تتجه نحو الإتجاه السلبي، ويظهر ذلك في شعورها بالضيق والرغبة في تغيير أشياء في نفسها واستسلامها بسهولة وعدم تقدير لذاتها حق قدرها، وانتقل هذا الشعور السلبي للحالة إلى حياتها داخل المنزل ومع الرفاق فإجاباتها بخصوص هذين المجالين كانت كلها سلبية، إذ نجد لدى الحالة صعوبة في التحدث أمام الناس إضافة إلى شعورها بالضيق ،كما تبين أن الحالة تفتقد للتشجيع العائلي مما جعلها تتضايق بسرعة في المنزل وجعلها ترغب في ترك المنزل.

أما بخصوص الذات الإجتماعية فكانت إجابتها عكس المحاور السابقة إذ كانت معضمها في الإتجاه الإيجابي مما يعكس قوة علاقة الحالة مع الآخرين.

5-تحليل إختبار إدراك مفهوم صورة الذات للحالة

1- تقسيم نص الإختبار:

أنا فتاة/ قريت ووصلت للجامعة/ ودخلت نخدم/ واليوم عندي 6 أشهر ملي راني في الدار/ ومعايا ولدي الصغير/ مسكين معاشش الجو الأسري والعائلي كيما يلزم/ نورمالمو كي ينوض يلقى باباه ويمّاه/ يدلوه ويقلشوه/ويقولولو صباح الخير يا وجه الخير/ mais مسكين ينوض يلقاني/ يلقاني مطلقة/ كل يوم نتفكر باباه/ كيفاه سمح فينا/ وغدرنا وطيشنا للزمان/ وللدنيا تلعب بينا/ البارح كنت بشاني عند راجلي/ حتى راني في المشاكل/ بصح راني بحرمتي عند راجلي/ واليوم

راني مطلقة/ يعني وحدة متسواش/ كيما المعزة/ كي تحب تموت يكثرو ذباحيها/ غير الهدرة الطايحة/ متقدريش تمشي في الزقاق/ بلا ما تحسي بخزرة الناس ليك/ اللي تشفيه/ والي يستشفا/ والي يطمع/ والي والي.../وخلّي وخلّي/ ويزيد هذا أكّل يزيدلك المسؤولية/ كي نهزها وحدي/ كون جيت ساكنة وحدي خير/ وزيد الناس متخليكش في حالك/ وكان في دار بابا/ لازم نفرض على ولدي يعيش كيما عاشوا وعشت أنا نورمالمو ماشي مشكل/ المشكل كي يروح عند باباه/ يروح نهار فالسمانة/ وكي يجي يجيني بعقلية وتربية Grave/ نعدلو ونربيه يعاود يولي بيها كي يروح لباباه/ حالة اللي يتربى مابين زوج ديار/ وزوج عايلات/ واش يستنى فيه كي يكبر/ ربي يشدلي فيه/ ويكبر على طاعة ربي ووالديه.

2-التحليل الكمي للإختبار للحالة:

البنيات	ما تحت البنيات	الفئات	الإجابات
الذات المادية	الذات الجسمية	السمات والمظاهر الجسمية	/
		الشروط الفيزيولوجية	/
	الذات الملكية	امتلاك الأشخاص	-معايا ولدي -عندي راجلي
		امتلاك الأشياء	-دار بابا
الذات الفردية	صورة الذات	الطموحات	/
		تعدد النشاطات	/
		الأحاسيس والمشاعر	بلاما تحسي بخزرة الناس ليك
		الأذواق والإهتمامات	/
		القدرات والإستعدادات	/
		العيوب والمحاسن	-ينوض يلقاني مقلقة -نعدلو ونربيه
الذات التكيفية	هوية الذات	التنميات البسيطة	-أنا فتاة
		الدور والمكانة	-دخلت نخدم -البارح كنت بشاني عند راجلي
		الحقيقة وقوامها	-البارح كنت بشاني عند راجلي -اليوم راني مطلقة

		الإيديولوجية	–ربي يشدلي فيه
		الهوية المجردة	/
	قيمة الذات	–الأهلية والكفاءة	/
		القيمة الشخصية	/
	نشاط الذات	إستراتيجية التكيف	حتى راني في المشاكل بصح بحرمتي
		الإستقلالية	/
		–الذات الحالية	اليوم عندي 6أشهر ملّي راني في الدار معايا ولدي الصغير اليوم راني مطلقة
		–التناقض الوجداني	/
		–التبعية	/
		–نمط العيش	اليوم عندي 6أشهر ملي راني في الدار
الذات الإجتماعية	إنشغالات ونشاط الذات	قابلية التأثر	/
		السيطرة	نعدلو ونربيه نفرض عليه يعيشوك يما عاشو
		الإيثار	/
	إرجاع إلى الجنس	الإرجاع البسيط	/
		الإغراءات والتجارب الجنسية	/
		آراء الآخرين على الذات	بلاما ماتحسي بخزرة الناس ليك –الي تشفيه والي يستشفا –الي يطمع

جدول رقم (5) يوضح التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة(2)

الحالة الثالثة:

1-تقديم الحالة:

الإسم: (س)

العمر: 28 سنة

عدد الإخوة: 9، 5ذكور، 4إناث

الرتبة: الخامسة

المستوى التعليمي: متحصلة على شهادة ليسانس إقتصاد وتسيير

الوضعية الإجتماعية: مطلقة وماكثة ببيت الأهل

المستوى الإقتصادي: جيد

2-البطاقة الإكلنيكية للحالة:

الحالة (س) تبلغ من العمر 28 سنة تقيم ببلدية جمورة ولاية بسكرة متحصلة على شهادة ليسانس تخصص إقتصاد وتسيير، وهي مطلقة منذ 6أشهر وكان الطلاق في المحكمة بالتراضي، ويظهر لدى الحالة الثقة بالنفس والراحة.

3-تحليل المقابلة مع الحالة :

من خلال إجابات الحالة (س) على أسئلة المقابلة تبين لنا من المحور أن الحالة راضية ومتقبلة لطلاقها بشكل واضح وهذا راجع للوضع المعيشي الصعب التي مرت به الحالة مع الزوج وأهله، والتي تعتبره الحالة الدافع الذي كان وراء الطلاق حسب قولها: (الدافع الذي كان وراء طلاقي هو ظلم أهله أمه وأخته يتدخلون حتى في خصوصياتي الزوجية وغيرها ما لا يذكر واهتمام زوجي بآراء أهله وعدم مبالاته بي المهم عنده مرض الأم والأخت فقط)، هذا من جهة ومن جهة أخرى الرفض المطلق للحالة للعودة مجددا لزوجها يؤكد لنا مرة أخرى أن الحالة راضية عن طلاقها.

أما محور السببية نجد أن أسباب الطلاق وحسب الحالة لم تكن عديدة بل إنحصرت في معاملة الزوج وأهله، إذ لم يكن للعوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية دور في حدوث الطلاق حسب قول الحالة (لم يكن للمستوى الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي دور في حدوث الطلاق)

باستثناء العامل الإقتصادي الذي كان له دور طفيف في حدوث الطلاق حسب قول الحالة (بغض النظر أنه كان يريد أخذ دخلي الشهري وماله يكفي معيشتنا) ،إذ أن الزوج وسوء معاملته للحالة كانت تعتبره السبب الرئيسي حول الطلاق وذلك حسب قولها: (نعم هو السبب الرئيسي في الطلاق لا يهمه رأيي وليس لديه أدنى أسلوب دوار ويستمع لأهله)، إضافة إلى سوء معاملة الزوج للحالة أيضا الخلافات التي كانت بينهما اعتبرتها الحالة من أسباب الطلاق وذلك لقولها: (نعم كانت هناك بعض الخلافات التي تغاضيت عليها بهدف أن ينجح زواجي معه مثل أنه لا يهمه أمري في الفراش يشبع غريزته هو فقط وأخذ مني مال عرسي بعد الزفاف بيومين، لا يعاملني كأنثى أبدا، لا يكترث لمرضي أبدا، أسلوبه فض ولا يحس بمعاناتي)، وكل هذا يبين لنا تعرض الحالة لسوء المعاملة الزوجية بالإضافة إلى سوء معاملة أهل الزوج للحالة والتي تعتبرها أن لها دور كبير في حدوث الطلاق وذلك حسب قولها (نعم كان لعائلة طليقي دور كبير في طلاقي يعاملونني كخادمة لديهم ولا يحترمون خصوصياتي خاصة مع زوجي، أسلوبهم في الحوار دنيء يتحكمون بي)، ومن خلال إجابات الحالة يتبين لنا أن الحالة تحمل الزوج وأهله كل مسؤولية الطلاق.

أما محور نتائج الطلاق فقد تبين لنا وحسب إجابات الحالة أنها لم تمس الجانب النفسي لديها، وذلك يتضح بعدم ندمها لطلاقها لقولها: (لست نادمة على طلاقي منه) بالإضافة إلى إرتياح الحالة نفسيا بعد الطلاق ويظهر ذلك في قولها (أشعر براحة كبيرة بعد الطلاق لأني كنت ي ضغط لا يوصف ولا يحتمل من طرفه هو وعائلته)، وقولها أيضا (أرى نفسي بعد الطلاق مرتاحة نفسيا ونوعا ما حرة وأشعر بالإيجابية) ،إلا أننا نجد العكس بالنسبة للجانب الإجتماعي إذ نجد أن نتائج الطلاق مست الجانب الإجتماعي للحالة من حيث تأثر الحالة بنظرة المجتمع إليها وهي في وضعيتها وذلك لقولها: (أكيد تألمت لفترة بعد الطلاق كالتفكير في نظرة المجتمع لي وخيبة أملي في طليقي) وكل هذا جعل الحالة لا ترغب في الصلح معه.

أما محور التنبؤ بالعيش نجد أن الطلاق أثر على نظرة الحالة المستقبلية للزواج، وذلك لرفضها المطلق للزواج مجددا، كذلك إنعدام ثقتها بالرجال غير أنه يتضح أن الطلاق لم يؤثر عليها بشكل كلي وذلك لاحتمال تغير نظرة الحالة للزواج وذلك لقولها: (...لكن قد تتغير نظريتي إذا وجدت من يفهمني) ،بالإضافة إلى أن الحالة تعيش حياتها عادية بعد الطلاق إلا أنها تبقى متأثرة بنظرة

المجتمع إليها وهذا ما يظهر في قولها (أعيش حياتي عادية كما كنت قبل الزواج بغض النظر عن نظرة المجتمع لي كمطلقة)، غير أن الحالة ورغم تأثرها بنظرة المجتمع إلا أنها لم تستسلم لها وتواجهها بكل ثقة وهذا ما يظهر في نصحها للمرأة بعد الطلاق بقولها: (...نصيحتي لها أن لا تكترث لكلام الناس وتبحث ن راحتها النفسية وتكمل حياتها بتفكير إيجابي منتظرة الأحسن وأن تؤمن بأنه مكتوب بالله وقدره ولا مفر منه)،وقبل ذلك نجد أن الحالة تنصح المرأة قبل الطلاق بقولها (إذا كان في زوجها ما يحتمل ويستحق الإصلاح أي شيء إيجابي فيه فلتكافح من أجل تغيير زوجها أما إذا كان حاله ميؤوس منه ولن يتغير مهما حاولت تتخذ الطلاق كحل أنسب لها) ،وهذا يؤكد مرة أخرى أن الحالة غير نادمة على طلاقها وراضية عنه وكان الحل الأنسب للتخلص من معاناتها مع زوجها.

4-تحليل نتائج اختبار كوبرسميث للحالة :

من خلال تنقيط محتوى إختبار الحالة تبين لنا أن مستوى تقدير الذات لديها مرتفع حيث قدر ب 72 درجة، فمستوى تقدير الذات المرتفع محصور بين 60-80، إذ نجد أن الحالة وعلى الرغم من وضعيتها وهي مطلقة ،إلا أننا نجد أن الطلاق لم يؤثر عليها بشكل كبير ويتضح ذلك من خلال إجاباتها التي كانت معضمها في الإتجاه الإيجابي في جميع المحاور، غير أن هذا لا ينفي وجود بعض العيوب لدى الحالة التي تظهر خصوصا في محور الذات العامة ،إذ نجد أن الحالة تود أن تغير أشياء في نفسها ومن الصعب أن تضل كما هي ،مما جعلها لا تقدر نفسها حق قدرها مما ينعكس تأثر الحالة نفسيا بعد الطلاق، وبما أن الطلاق يعد أيضا مشكلة إجتماعية ،فقد ظهر تأثر الحالة به على الصعيد العائلي والإجتماعي، إذ نجد أن الحالة ترى أن عائلتها هي من تتحكم بها ولا تلقى التشجيع فيما تقوم به من أعمال.

5-تحليل إختبار إدراك مفهوم صورة الذات للحالة:

1- تقسيم نص الإختبار:

أنا إنسانة عادية/ أكيد/ لكن مجروحة/ في داخلي/ تغير كل شيء/ لم يصبح مثل الماضي/ تفكيرا ومضمونا/ أصبحت جل الأشياء لا قيمة لها/ صمت كبير/ وسكون كبير/ هدفي الحصول على عمل/ أكثر شيء للإعتماد على نفسي/ لا غيري/ رغم أني تجاوزت صدمة طلاقي/ وهذا

يبدو ظاهرا على ملامحي/ وقوة الشخصية لدي/ توحي بذلك/ إلا أنه في صميمي/ جرح عميق/ لم يشفا بعد/ يغير مزاجي في لمح البصر/ وتستمر الحياة شئنا أم أبينا.

التحليل الكمي للإختبار للحالة:3

البنيات	ما تحت البنيات	الفئات	الإجابات
الذات المادية	الذات الجسمية	السمات والمظاهر الجسمية	/
		الشروط الفيزيولوجية	/
	الذات الملكية	امتلاك الأشخاص	
		امتلاك الأشياء	
الذات الفردية	صورة الذات	الطموحات	هدفي الحصول على عمل
		تعدد النشاطات	/
		الأحاسيس والمشاعر	
		الأذواق والإهتمامات	/
		القدرات والإستعدادات	
		العيوب والمحاسن	–تجاوزت صدمة طلاقي –يبدو ظاهرا على ملامحي وقوة الشخصية لدي –إلا أنه في صميمي جرح عميق لم يشفا بعد
الذات التكيفية	هوية الذات	التنميات البسيطة	–أنا إنسانة عادية
		الدور والمكانة	/
		الحقيقة وقوامها	–تغير كل شيء–لم يصبح مثل الماضي تفكيرا ومضمونا
		الإيديولوجية	/
		الهوية المجردة	/
	قيمة الذات	–الأهلية والكفاءة	/
		القيمة الشخصية	/
	نشاط الذات	إستراتيجية التكيف	/
		الإستقلالية	/

		-الذات الحالية	-تغير كل شيء -أصبحت جل الأشياء لا قيمة لها
		-التناقض الوجداني	/
		-التبعية	/
		-نمط العيش	/
الذات الإجتماعية	إنشغالات ونشاط الذات	قابلية التأثر	/
		السيطرة	-تستمر الحياة شئنا أم أبينا
		الإيثار	/
	إرجاع إلى الجنس	الإرجاع البسيط	/
		الإغراءات والتجارب الجنسية	/
		الإرجاع إلى الآخرين	/
		آراء الآخرين على الذات	/

جدول رقم (6) يوضح التحليل الكمي لاختبار ادراك مفهوم صورة الذات للحالة (3)

6-عرض النتائج الحمية للاختبار لكل الحالات:

البيانات	التكرار	البيانات	درجة التكرار
- السمات والمظهر الجسمي.	3/0	/	/
- الشروط الفيزيولوجية.	3/0	/	/
- امتلاك الاشخاص.	3/2	66%	وسطية
- امتلاك الأشياء.	3/1	33%	وسطية
- الطموحات.	3/2	66%	وسطية
- تعدد النشاطات.	3/1	33%	وسطية
- الأحاسيس والمشاعر.	3/2	66%	وسطية
- الأذواق والاهتمامات.	3/1	33%	وسطية
- القدرات والاستعدادات.	3/0	/	/
- العيوب والمحاسن.	3/3	100%	مركزية
- التسميات البسيطة.	3/3	100%	مركزية
- الدور والمكانة.	3/1	33%	وسطية
- الحقيقة وقوامها.	3/2	66%	وسطية

– الايدولوجية.	3/2	66%	وسطية
– الهوية المجردة.	3/0	/	/
– الأهلية والكفاءة.	3/1	33%	وسطية
– القيمة الشخصية.	3/1	33%	وسطية
– استراتيجية التكيف.	3/2	66%	وسطية
– الاستقلالية.	3/0	/	/
– الذات الحالية.	3/3	100%	مركزية
– التناقض الوجداني.	3/0	/	/
– التبعية.	3/0	/	/
– نمط العيش.	3/1	33%	وسطية
– قابلية التأثر.	3/0	/	/
– السيطرة.	3/2	66%	وسطية
– الايثار.	3/0	/	/
– الارجاع البسيط.	3/0	/	/
– الاغراءات والتجارب الجنسية.	3/0	/	/
– الارجاع الى الآخر.	3/0	/	/
– آراء الآخرين على الذات.	3/0	/	/

جدول رقم (7): يمثل إجابات الحالات بالنسب المئوية.

7-التحليل الكمي لنتائج الإختبار:

بعد قيامنا بالتحليل الكمي للإختبار وحساب النسب المئوية للفئات واستخراج درجة تمركزها يمكن استنتاج نقاط الإشتراك والإختلاف بين حالات الدراسة على حسب البنود وهي كالتالي:

1- بنية الذات المادية:

أ- ما تحت بنية الذات الجسمية:

-**السمات والمظهر الجسمي والشروط الفيزيولوجية:** ونجد أن الحالات الثلاثة لم تعبرن عنهما مما يعني على وجود إنكار الذات فالحالات لم يبرزن صفاتهم الجمالية هذا مايكد لنا ان الحالات لديهن جرح نرجسي.

ب- ماتحت بنية الذات الملكية:

-**إمتلاك الأشخاص:** 2-3 وسطية بنسبة 66% وتتجسد في إجابات الحالة الأولى بقولها:جبت طفل .

والحالة الثانية بقولها: معايا ولدي صغير .

وجد أن الحالتين تحدثا عن إبنهما من أجل رفع قيمة الذات وتغطية ما بهما من نقص.

2- الذات الفردية:

أ-ماتحت بنية صورة الذات:

- **الطموحات:** 3/2 وسطية بنسبة 66% وتتجسد في إجابة الحالة الأولى بقولها: نتمنى تتحقق أمنياتي

والحالة الثانية بقولها: هدفي الحصول على عمل.

-**الأحاسيس والمشاعر:** 3/2 وسطية بنسبة 66% وكانت الإجابات كلها ترتكز في المشاعر السلبية وهذا ما نجده في إجابة الحالتين:

الحالة الأولى: ساعات نحس بالكره اتجاه روحي

الحالة الثانية: بلاما تحسي بخزرة الناس ليك

-**القدرات والإستعدادات:** لم تجب عليها الحالات في ثلاثة وهذا يعكس تعرض الحالات لصدمة الطلاق وما بعده فهم يرون أنفسهم غير قادرين على عمل شيء.

-**العيوب والمحاسن:** عدد الإجابات 3/3 بدرجة 100% مركزية مما يعني أن الحالات في ثلاثة مهتمين بمعرفة النقاط السلبية والإيجابية في شخصيتهما، وهذا ما نجده في إجابة الحالات:

-الحالة الأولى: ساعات نحس بالكره اتجاه روحي- عندي مجال نثبت فيه وجودي

-الحالة الثانية: ينوض يلقاني مقلقة- نعدلو ونربيه

الحالة الثالثة: تجاوزت صدمة طلاقي- إلا أنه في صميمي جرح عميق لم يشفا بعد

ب-ما تحت هوية الذات:

-**التسميات البسيطة:** عدد الإجابات 3/3 بدرجة 100% مركزية حيث تقول الحالتين الثانية والثالثة أنا فتاة والحالة الأولى أنا أنثى وهذا يدل على رغبتهن في التعريف بذواتهن.

-**الحقيقة وقوامها:** 3/2 وسطية بنسبة 66% وأشارت إليها الحالتين الثانية والثالثة في قولهما:

الثانية: البارح كنت بشاني عند راجلي

الثالثة: تغير كل شيء لم يصبح مثل الماضي

وكل إجابات الحالة تدل على تغير الوضع من الإيجابي إلى السلبي وتدهور صورة الذات.

-**الدور والمكانة:** عدد الإجابات 3/1 بنسبة 33% وسطية حيث تقول الحالة الثانية (أنا عاملة) وهذا يعني أن للحالة دور في الحياة.

-**الإيديولوجية:** 3/2 وسطية بنسبة 66% وأشارت إليها الحالتين الأولى والثانية في قولهما:

الأولى: ربي ديما واقف معايا يسيّرلي في الأمور بطريقة عجيبة وفيها رحمة

الثانية: ربي يشدلي فيه

وهو نمط وأسلوب في التفكير متبع من الحالات قصد التكيف بالوضع كابتلاء من المولى عزّ وجل فارتبط أساسا بالوازع الديني.

3-بنية الذات التكيفية:

-ما تحت قيمة الذات:

-**الأهلية والكفاءة:** 3/1 بدرجة وسطية نسبتها 33% وهي معطيات تترجم الإحساس بالفاعلية والكفاءة وهذا مانجده في قول الحالة الأولى (عندي مجال نثبت فيه روحي).

-بنية ماتحت نشاط الذات

-**الإستقلالية:** 3/0 لم تظهر عند الحالات في ثلاثة فهم يرون أنفسهم غير قادرين على الإستقلالية بحكم وضعهم الإجتماعي واحتياجهم للسند من طرف الآخر للتخفيف من ضغوطات الطلاق.

-**الذات الحالية:** عدد الإجابات 3/3 بدرجة 100% ويظهر ذلك في أقوال الحالات:

الحالة الأولى: جبت طفل وطلقت

الحالة الثانية: اليوم عندي 6 أشهر ملي راني في الدار

الحالة الثالثة: تغير كل شيء

-**التبعية:** 3/0 لم تظهر عند الحالات في ثلاثة فهم يرون أنفسهم غير قادرين على الإستقرار وبحاجة دائمة إلى الآخر.

-**نمط العيش:** 3/1 بدرجة 33% وسطية ونجدها عند الحالة الثانية في قولها (اليوم عندي 6 أشهر ملّي راني في الدار) وهي محاولة لإعطاء صورة عن طريقة العيش الحالية والظروف المحيطة في ظلال طلاقها والتاكيد على عدم الرضا عن الوضع.

بنية الذات الإجتماعية:

-**الإغراءات والتجارب الجنسية:** 3/0 لم تظهر عند الحالات في ثلاثة مما يعني إنكار الحالات لذواتهم من هذه الناحية.

-**آراء الآخرين على الذات:** 3/2 بدرجة وسطية 66% وتظهر عند الحالتين الأولى والثانية في قولهما:

الأولى: إنتقادهم الدائم ليا

الثانية: إلي تشفيه وإلي يستشفا

وهذا كله يعكس لنا معاناة الحالتين من آراء الآخرين السلبية إتجاههما بعد الطلاق.

8-التحليل العام للحالة (1):

من خلال المقابلة واختبار GPS ونتائج إختبار كوبر سميث الذي قدر ب28 درجة في فئة الدرجة المنخفضة لتقدير الذات، إتضح لنا أن الحالة تعاني من سوء تقدير الذات والذي يعرف ب:«تقييم يضعه الفرد لنفسه ويحتفظ به ويتضمن مدى إعتقاد الفرد لقدراته وأهميته وقيمته» (محمد جاسم محمد، 2004: 242).

حيث نجد أن درجة سوء تقدير الذي أعطاه إختبار كوبر سميث توضح لنا من خلال المقابلة أيضا، وذلك باعتبار الحالة نفسها سبب من أسباب الطلاق على حد قولها: (كون غير جيت خير من هكذا ومخرجتش أسراري ومادخلتش الناس في حل مشاكلي)؛ كما نجد أن الوضعية التي تعيشها الخالة وهي مطلقة وأم لطفل ماكثة ببيت أهلها إنعكس عليها سلبا وذلك من خلال عدم إرتياحها وذلك لقولها: (...جاو دارنا Surtout مع بني صغير وهوما ماهمش موالفين ومعندهمش الولاد الصغار)، هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن الطلاق أثر سلبا على نفسية

الحالة مما ولد لديها الشعور بالنقص وهذا ما أكدته دراسة **فريد بكيس** التي توصلت بأن الطلاق يؤثر سلبا على الحالة النفسية للمرأة).

كما وقد تبين لنا أن الحالة رغم الظروف التي مرت بها مع زوجها إلا أن لديها رغبة في العودة :وذلك راجع للوضعية الصعبة التي تمر بها الحالة في تربية إبنها مع عائلتها من جهة ومن جهة أخرى نظرة المجتمع التي أثرت في الحالة، مما يتضح لنا أن رغبة الحالة في العودة هو عبارة عن ميكانيزم دفاع تعتمد عليه الحالة للتخلص مما تعانيه جراء طلاقها.

كما ويعتبر حسب العلماء النفس صورة الذات من الأكثر العوامل تأثيرا على مستوى تقدير الذات حيث نجد أن صورة الذات لدى الحالة مشوهة وتعرف ب: << صورة الذات هي الصورة التي نرسمها لأنفسنا في عقولنا وأفكارنا عن ذاتنا>> (Reme l'ecuyer 1978 :155) .

وهذا ما ظهر من خلال إختبار GPS إذ نجد أن الطلاق انعكس سلبا على الحالة من حيث تكوين صورة سلبية لذاتها، وقد ظهر ذلك واضحا في إنكار الحالة لذاتها من خلال عدم التحدث عن السمات الجسمية كالجمال مثلا الذي يعتبر من السمات الأساسية للأنثى، هذا من جهة ومن جهة أخرى غياب الإنجازات لدى الحالة دليل آخر على إنكار الحالة لذاتها، كما نجد أن هذا الإنكار مستمد من نظرة المجتمع للحالة وهي مطلقة، ويظهر ذلك أيضا واضحا من خلال تحدث الحالة عن إبنها كآلية من آليات التعويض لإثبات الذات إضافة إلى تحدث الحالة عن طموحاتها العديدة والتي تعتبر آلية للتفريغ الإنفعالي عما تواجهه جرّاء طلاقها.

9-التحليل العام للحالة (2):

بعد إجراء المقابلة مع الحالة واختبار GPS ونتائج إختبار كوبر سميث إتضح أن تقدير الذات لديها منخفض الذي قدر ب28 درجة، وذلك ناتج لوضعيتها الإجتماعية وهي مطلقة وأم لطفل ورجوعها لبيت أهلها إذ يعرف الطلاق بأنه <<إنفصال رابطة الزواج عن طريق ترتيبات نظامية يضعها المجتمع في الغالب إستنادا إلى أسس دينية>> (خالد محمد الدوس،5:2011).

حيث نجد أن الطلاق ترك أثره السلبي على الحالة، ويظهر ذلك في رغبتها في تغيير أشياء في نفسها ورؤية نفسها بأنها شخص لا يمكن الإعتماد عليه واستسلامها بسهولة، مما ساهم في ظهور تقدير ذات منخفض لها، هذا من جهة ومن جهة أخرى تبين لنا من خلال المقابلة أن

الحالة تأثرت بشكل كبير من الطلاق وخصوصا من الناحية النفسية مما ولّد لديها الشعور بالندم وذلك في قولها: (إيه راني نادمة ونقول كون غير زدت صبرت حتان يعطيولي دار)، كما نجد أن الحالة متأثرة من نظرة المجتمع إليها مما ولد لديها الشعور بالقلق والذي يعرفه Masser Man بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ من خلال الصراعات والدوافع ومحاولة الفرد التكيف (مصطفى فهمي، 1987: 199).

وهذا ما أكدته دراسة **عديلة حسن ظاهر تونسي** بأن النساء المطلقات يعانين من درجة أعلى ودالة إحصائيا من القلق والإكتئاب مقارنة بالنساء الغير مطلقات، ويظهر شعور الحالة بالقلق من ناحية تربية إبنها خصوصا في أنه عامه الأول وسط عائلتها بعيدا عن أبيه، وبين تحمل الحالة مسؤولية تربية إبنها وبين نظرة الناس إليها التي ساهمت في تكوين صورة ذات سلبية للحالة، وهذا ما تبين لنا من خلال إختبار GPS من خلال إنكار الحالة لذاتها والذي كما ذكرنا سابقا مستمد من نظرة المجتمع السلبية والمحبطة للمرأة المطلقة، ويظهر إنكار الحالة لذاتها في عدم التحدث عن سماتها الجسمية التي تعتبر عنصر رئيسي تتباهى به الأنثى هذا من جهة ومن جهة أخرى، عدم تحدث الحالة عن إنجازاتها مما يعني أن الحالة لم تبرز أي مجال لإثبات الذات وهذا يؤكد أيضا إنكار الوعي بتقدير الذات.

أما بخصوص ميكانيزمات الدفاع فنجد أن الحالة تعتمد على إبنها كآلية للتعويض عن الطلاق وأيضا لمواجهة به نظرة الناس السلبية للمرأة.

10-التحليل العام للحالة (3):

من خلال المقابلة وبنتائج إختبار كوبر سميث الذي قدر ب72 درجة، إتضح لنا أن الحالة لديها تقدير ذات مرتفع والذي يعرف: إرتفاع مستوى تقدير الذات يتضمن الشعور بالرضا عن الذات والإعتزاز بها حيث ينظر الفرد لذاته نظرة إيجابية ويحترمها، دون أن يدخل ضمن هذا الإطار مشاعر الفرد بأنه مثالي من دون أدنى عيب، أو أي جانب من جوانب القصور (رانجيت سينج ماهي، 2005: 12).

حيث نجد أن درجة تقدير الذات المرتفع الذي أعطاها إختبار كوبر سميث راجع إلى تخلص الحالة من الوضعية الصعبة التي مرت بها مع زوجها وأهله، وهذا ما اتضح لنا من خلال

المقابلة، إذ نجد أن الحالة الطلاق لم ينعكس عليها سلبا وإنما إنعكس عليها إيجابيا وذلك لارتياح الحالة نفسيا بعد طلاقها ويظهر ذلك في قولها: (أشعر براحة كبيرة بعد الطلاق لأني كنت في ضغط لا يوصف ولا يحتمل من طرفه هو وعائلته) وقولها أيضا (أرى نفسي بعد الطلاق مرتاحة نفسيا ونوعا ما حرة وأشعر بالإيجابية)، هذا وبالإضافة إلى كون الحالة لم تنجب أولاد مع زوجها ساهم هذا الوضع هو الآخر بشكل كبير في إرتياحها سواء من الناحية النفسية أو من ناحية رجوعها لبيت أهلها، إذ نجد أن الحالة مرتاحة داخل بيت أهلها، وهذا ما تبين لنا من خلال إختبار كوبر سميث ذلك أن الحالة لا تشعر بالضيق داخل المنزل وعائلتها تراعي مشاعرها وتتوقع منها الكثير مما يجعل الحالة لا ترغب في ترك المنزل.

وبما أن الإنسان إجتماعي بطبعه يؤثر ويتأثر بمن حوله، نجد أن الحالة تولي اهتماما كبيرا لنظرة المجتمع إليها وهي مطلقة وهذا ما يتضح لنا من خلال قولها: (أكيد تألمت لفترة بعد الطلاق كالتفكير في نظرة المجتمع لي وخيبة أملي في طليقي)، وكما تبين لنا أيضا من خلال إختبار GPS من إعتماد الحالة على ميكانيزم الكبت عما تحسه من ألم جرّاء طلاقها والجرح الذي خلفه لها وذلك لتظهر بصورة قوية لتواجه بها نظرة المجتمع، هذا من جهة ومن جهة أخرى تبين لنا من خلال إختبار GPS أن هناك إنكار كلي للذات إذ لم تذكر الحالة أي مجال تثبت ذاتها فيه واكتفت بذكر طموحاتها والتي كان الغاية من ورائها التخلص من الإعتماد على الغير والإعتماد على ذاتها.

ثانيا :تحليل النتائج على ضوء فرضية الدراسة:

إنطلاقا من تحليل كل من النتائج المتحصل عليها من المقابلة النصف موجهة واختبار كوبر سميث واختبار GPS نجد أن فرضية الدراسة التي تنص على أن المرأة المطلقة تعاني من سوء تقدير الذات تحققت إلا مع الحالة الأولى والثانية وذلك راجع إلى أن:

-كلتا الحالتين تحملين نفسيهما جزء من مسؤولية الطلاق مما ولد لديهما الشعور بالندم والنقص بعد الطلاق وهذا ساهم في ظهور سوء تقدير الذات لديهما.

-كلتا الحالتين هما أم لطفل مما صعب عليهما الرجوع والعيش في بيت الأهل خصوصا مع تحمل مسؤولية تربية الطفل في ظل غياب الأب وهذا كله ساهم في زيادة الضغط النفسي عليها وعدم إرتياحهما بعد الطلاق.

-تأثر الحالتين بنظرة المجتمع السلبية اتجاههما.

أما بالنسبة للحالة الثالثة فنجد أن فرضية الدراسة لم تتحقق معها وهذا راجع إلى أن:

-الحالة لا تحمل نفسها مسؤولية الطلاق إضافة إلى أنها لم تنجب أولاد معه مما ساهم في جعل الحالة ترتاح نفسيا بعد الطلاق.

-الوضع الصعب التي عانته الحالة مع الزوج وأهله وسوء معاملتهم لها جعل الحالة غير نادمة بعد الطلاق بل وبالعكس كان الطلاق الحل الأنسب لها للتخلص من معاناتها.

وفي الأخير يمكن القول أن تقدير الذات يتأثر بعدة عوامل وبعد الطلاق من بين هذه العوامل إلا أن هذا التأثر يمكن أن يكون سلبي كما أن يكون إيجابي وهذا الإختلاف في التأثر راجع إلى إختلاف الظروف المعيشية من فرد لآخر.

ولكن تبقى النتائج غير قابلة للتعميم لأن الظواهر النفسية لا يمكن أن تعمم لوجود فروق فردية ويبقى البحث قائما ولا يحتاج إلى المزيد من الدراسات على هذه الفئة من النساء.

قائمة الهوامش:

1-خالد محمد الدوس، الطلاق ظاهرة إجتماعية معقدة تحتاج المزيد من الدراسات، صحيفة الجزيرة 13 أكتوبر 2011

2-رانجيت سينج مالهي، تعزيز تقدير الذات، ط1، مكتبة الجرير السعودية، 2005

3-محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2007

4-مصطفى فهمي، المصلحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989

5-Réne l'écuyer-concept de soi. 1er Edition puf ,Paris, 1978

خاتمة :

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الطلاق أثر سلبي على تقدير الذات لدى المرأة المطلقة، حيث أظهرت أن الطلاق يلعب دور مهم في تدني الحالة النفسية للمطلقة وإعاقتها أمام التكيف الشخصي مع وضع الطلاق، مما ينتج عنه سوء تقدير للذات كما وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضا بأن الطلاق له أثره الإيجابي على تقدير الذات إذ يلعب دور مهم في تحسن الحالة النفسية ويساهم في الحصول على تقدير ذات مرتفع، ويرجع هذا الإختلاف المتحصل عليه في الدراسة إلى إختلاف الوضع المعاش قبل وبعد الطلاق وإلى إختلاف شخصية المرأة من حالة إلى أخرى..

ولكن بالرغم من صرامة التشريع والقانون للحد من ظاهرة الطلاق الا اننا نجد ان هذه الظاهرة متفشية بشكل كبير في مجتمعنا الجزائري، مما يجعلنا نقف حائرين امام ماهية معايير الزواج هل هي معايير مادية؟ ام معايير جمالية؟ ام هي مرضاة للاسر؟ مما يجعلنا نطالب ببحوث اخرى تكمل بحثنا هذا و تبحث في الاسباب للتمكن من الوصول الى حلول للحد من هذه الظاهرة.

الإقتراحات:

إستنادا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج لم يكن من الباحثة إلا أن تضع بعض الإقتراحات والتي من شأنها أن تفيد الموضوع وتحد من ظاهرة الطلاق ألا وهي:

- اِستكمال هذه الدراسة بدراسات أخرى تتعمق أكثر في الجانب النفسي سواء للمرأة المطلقة أو الرجل المطلق أو الأبناء والبحث في الأسباب للوصول إلى حلول لهذه المشكلة التي باتت تؤرق مجتمعنا الجزائري بصفة خاصة والمجتمعات العربية بصفة عامة.
- ضرورة إضافة مادة تدريسية إلى المناهج المدرسية مخصصة لدراسة العلاقة بين الرجل والمرأة وتأكيد الإسلام على إحترام مكانة المرأة وأن يكون هناك مساق إجباري لطلاب الجامعات والكليات في الثقافة الأسرية وذلك لتأهيلهم للحياة الزوجية.
- تنظيم دورات مستمرة للمقبلين على الزواج وذلك لتهيئتهم للحياة الزوجية .
- زيادة الوعي الإجتماعي والأسري، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة والإستفادة منها في وضع علاجات للمشاكل والخلافات الزوجية وفهم النفسيات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1-الكتب العربية:

1-أحمد بديه، أصول البحث العلمي، أصول البحث العلمي ومنهجه، دط وكالة المطبوعات، دس.

2-أحمد بن محمد بن إدريس الحلي، التقرير الفقهي، العدد السادس والسابع، 2008.

3-أميرة أنور أحمد الأمين، الطلاق الأسباب وطرق العلاج، العدد 344، 1932هـ.

4-أنس شكشك، استكشاف الذات، ط1، دار النهج، سوريا، 2007.

5-غبراهيم ابو زيد، سيكولوجية الذات والتوافق، د.ط، دار المعارف الجامعية، مصر، 1987.

6-جيرمان ديلكو، ترجمة مصطفى الرقي وسام الكردي، تقدير الذات، د ط، دار العلم للطباعة والنشر، بيروت، د.س.

7-جبيل لند تليندا، تقدير الذات، د.ط. مكتبة جرير، السعودية، 20053.

8-حسان محمود عبدالله، مشاكل الطلاق بين الشرع والعرف، د.ط، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، .2006

9-حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس الإكلنيكي، د.ط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

10-حلمي المليحي، مناهج البحث في علم النفس، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 2000.

11-رانجيت سينج مالهي، تعزيز تقدير الذات، ط1، مكتبة الجرير، السعودية، .2005

12-رغدة شريم، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000.

13-زينب محمود شقير، علم النفس العيادي والمريض للأطفال والراشدين، ط1، دار الفكر للطباع والنشر والتوزيع، عمان، 2002.

14-سعاد جبير سعيد، هندسة الذات وتقدير الذات، د.ط، دار جدار للكتاب العالمي، الأردن، 2008.

15-سهير كامل أحمد، سيكولوجية النمو والطفل، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002.

16-شهد الغامدي وآخرون، الطلاق، جامعة الملك سعود، د.س

17-شوقي ضيف، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق العربية، مصر، 2003.

18-صالح أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة، عمان، 19980.

19-عبد الرحمن محمد العيسوي، علم النفس الإجتماعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 2006.

20-عبد القادر داودي، الأحكام الشرعية في الأحوال الشرعية، دراسة شرعية مقارنة، دار البصائر، ط1، 2007.

21-عمر أحمد همشري، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار القكر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

22-غازي صالح محمود، شيماء عبد المطر، مفهوم الذات، د.ط، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2012.

23-فاروق عبد الفتاح ومحمد أحمد شوقي، كراسة التعليمات إختبارات تقدير الذات للأطفال، د.ط، جامعة الزقازيق، دار الثقافة للنشر، مصر، .1981

24-كمال عبد الحميد، منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والنفسي، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.

25-ليلى عبد الحميد، مقياس تقدير الذات للكبار والصغار، د.ط، دار النهضة العربية، 1985.

26-ماسية أحمد النيال، دراسات حديثة في علم نفس الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009.

27-محمد أبو الزهرة، الأحوال الشخصية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1948.

28-محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2007.

29-محمد جمال يحياوي، دراسات في علوم النفس، د.ط، دار الغرب للنشر والتوزيع، د.س.

30-محمود الشناوي وآخرون، التنشئة الإجتماعية للطفل، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

31-محمود بني يونس، مبادئ علم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

32-مصطفى أبو السعيد، إستراتيجيات التربية الإيجابية، ط1، مركز الراشد، الكويت، 2003.

33- مصطفى فهمي، المصلحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989.

34-منتصر علام محمد، الطلاق أسبابه وآثاره وطرق الحد منه، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004.

2-المذكرات العلمية:

35-حنان عبد العزيز، نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة لنيل شهادة الماجستير، تلمسان، 2012.

36-صالح بن سليمان بن عبدالله شقير، الطلاق وأثره في الجريمة، بحث مقدم إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، دراسة تحليلية منطقية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008.

37-عديلة حسن ظاهر تونسي، القلق والإكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير مطلقات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم القرى، .2002

38-فريد بكيس، ظاهرة الطلاق وأثره على الصحة النفسية، دراسة تحليلية، جامعة يحي فارس، المدية، 2013.

39-محمد المليحي طيدان، تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1994.

40-هناء شريفي، إستراتيجيات المقاومة وتقدير الذات وعلاقتها بالعدوانية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، .2002

3-الصحف والمجلات:

41-خالد محمد الدوس، الطلاق ظاهرة إجتماعية معقدة تحتاج لمزيد من الدراسات، صحيفة الجزيرة، 13أكتوبر .2011

42-محمد ممدوح سلامة، تقدير الذات والضبط الوالدي للأبناء في نهاية المراهقة وبداية الرشد، مجلة الدراسات النفسية، المجلد1، العدد4، 1991.

4-المقالات:

43-كمال ليحاني مقال حول المطلقات في الجزائر، حقوق مهدورة وتحرش جنسي، 2 نوفمبر 2015.

5-الكتب الأجنبية:

44-Isaacs.AF.Self Esteem Giftendnes Talent Creativity and Suiside theCreative and dultQuartory.II.1982.

45-Réne l'ecuyer ,Concept de soi. 1er Edition puf. Paris.1978.

46-RogersCR. Toward Asaence of the Person.IM.Switch Aj andVich MA Readmagns in Humanistic Psychology the Free Press. New york.1982.

الملاحـــق

الملحق رقم (1)

إختبار كوبر سميث :

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1-عادة أشعر بالضيق		
2-أجد صعوبة في التحدث أمام الناس		
3-أود أن أغير أشياء في نفسي		
4-لا أجد صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسي		
5-يسعد الآخرون بوجودهم معي		
6-أتضايق بسرعة في المنزل		
7-أحتاج لوقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
8-أنا محبوب بين أقراني		
9-عادة ماتراعي عائلتي مشاعري		
10-أستسلم بسهولة		
11-تتوقع عائلتي مني الكثير		
12-من الصعب أن أضل كما أنا		
13تختلط علي الأشياء في حياتي		
14-عادة ما يتبع الناس أفكاري		
15-لا أقدر نفسي حق قدرها		
16-أود ترك المنزل		
17-أشعر بالضيق من العمل		
18-مظهري ليس مقبولا مثل معظم الناس		
19-عادة إذا كان عندي رأي أبديه		
20-عائلتي تفهمني		
21-معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22-أشعر كما لو أن عائلتي هي من تتحكم في حياتي		
23-لا ألقى عادة التشجيع فيما أقوم به من أعمال		
24-أرغب كثيرا لو أني شخص آخر		
25-لا يمكن للآخرين الإعتماد علي		

الملحق رقم (2)

أسئلة المقابلة كما وردت حسب المحاور

محور الذات:

-هل أنت راضية عن طلاقك؟

-ماهو الدافع الذي كان وراء طلاقك؟

-هل أنت متقبلة للطلاق؟

-هل ترغبين في العودة؟

محور السلبية:

-هل كان طليقك هو المتسبب في الطلاق؟

-هل كان لعائلة طليقك دور في الطلاق؟

-هل كانت هناك خلافات بينك وبين زوجك سابقا أدّت بكما إلى الطلاق؟

-هل كان للمستوى الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي دور في حدوث الطلاق؟

محور النتائج:

-هل أنت نادمة بعد الطلاق؟

-هل ترغبين في الإصلاح؟

-هل تألمت لطلاقك؟

-هل تشعرين بالراحة بعد الطلاق؟

-كيف ترين نفسك الآن وأنت مطلقة؟

محور التنبؤ بالعيش بعد الطلاق

-هل ترغبين في الزواج مجددا؟

-كيف تعيشين حياتك بعد الطلاق؟

-ماهي نصيحتك للمرأة قبل وبعد الطلاق؟

الملحق رقم

إختبار كوبر سميث كما ورد مع الحالة (1)

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1-عادة أشعر بالضيق		×
2-أجد صعوبة في التحدث أمام الناس		×
3-أود أن أغير أشياء في نفسي		×
4-لا أجد صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسي		×
5-يسعد الآخرون بوجودهم معي		×
6-أتضايق بسرعة في المنزل	×	
7-أحتاج لوقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	×	
8-أنا محبوب بين أقراني	×	
9-عادة ماتراعي عائلتي مشاعري		×
10-أستسلم بسهولة	×	
11-تتوقع عائلتي مني الكثير	×	
12-من الصعب إلى حد ما أضل كما أنا		×
13تختلط علي الأشياء في حياتي	×	
14-عادة ما يتبع الناس أفكاري	×	
15-لا أقدر نفسي حق قدرها	×	
16-أود ترك المنزل	×	
17-أشعر بالضيق من العمل	×	
18-مظهري ليس مقبولا مثل معظم الناس	×	
19-عادة إذا كان عندي رأي أبديه	×	
20-عائلتي تفهمني		×
21-معظم الناس محبوبون أكثر مني	×	
22-أشعر كما لو أن عائلتي هي من تتحكم في حياتي	×	
23-لا ألقى عادة التشجيع فيما أقوم به من أعمال	×	
24-أرغب كثيرا لو أني شخص آخر		×
25-لا يمكن للآخرين الإعتماد علي	×	

الملحق رقم 04

المقابلة كما وردت مع الحالة (1)

س:صباح الخير

ج:صباح الخير

س وشراكي

ج لاباس الحمدلله

س أنا طالبة جامعية ودايرة دراستي على المطلقات معليهش نسألك شوي أسئلة تتعلق بطلاقك

ج معليهش تفضلي

س هل أنت راضية عن طلاقك؟

ج لالا منيش راضية

س ماهو الدافع الذي كان وراء طلاقك؟

ج (بنبرة حزينة وصدمة واضحة) كان محتقرني

س كيفاه محتقرك؟

ج كان يحط روحو هو فاهم كل شي وأنا لالا

س هل أنت الآن متقبلة للطلاق؟

ج بين البينين ساعات يبان حاجة مليحة وساعات نقول كون غير مجاش بهذي الطريقة

س كيفاه؟

ج يعني ماكانش بيناتنا نقاش واتهمني في شخصيتي وأهاني حتى في النفقة نتع بني وأهاني في كرامتي

س هل ترغبين في العودة؟

ج (بشكل إندفاعي) إيه ويخلاص هذا الكابوس ويخلاص كل شيء

س وعائلته كان لها دور في الطلاق؟

ج كاين فيهم إلي معندوش دخل وكاين الي عندو دخل في طلاقي خاطر كاين حكايات عاديين صراو من قبل بداو يجبدوها في وقت إلي كنا فيه راح نطلقو surtou ختو الصغيرة وأمو كانوا هوما راس المشاكل وكنت ديما نتخارط مع راجلي في جرتهم والأكثرية أمو

س وهل كانت بينك وبين زوجك مشاكل أدت هي الأخرى إلى الطلاق؟

ج كانت مشاكل صغيرة ومتتحلش في وقتها وقاعدة تتراكم

س هل كان للمستوى الإجتماعي والثقافي والإقتصادي دور في حدوث الطلاق؟

ج إيه في المستوى الإجتماعي كان ليه دور surtou أمّو كانت تشوفني وتعاملني على أساس هكذا خاطر كانت تقول ديما العيب مع البرّاني ساهل وأثر هذا في حدوث الطلاق والمستوى الإقتصادي كانت تبانلو أويتمزّا عليا كيصرف عليا والمستوى الثقافي هو راجلي كان عمرو 40 سنة وأنا 27 سنة بصح مستواه الثقافي وطريقة حلّو للمشاكل مكانتش صحيحة وكان من المفروض يكون تفكيره وبمستوى أعلى من هكذا

س هل أنت نادمة بعد الطلاق؟

ج إيه (بنبرة حزينة) كون غير كنت خير من هكذا وخرجتش أسراري ودخلتش الناس في حل مشاكلي

س هل ترغبين في الإصلاح؟

ج (بشكل متردد وحيرة) قالت إيه

س هل تألمت لطلاقك؟

ج إيه وبزاف بعد

س هل تشعرين بالراحة بعد الطلاق؟

ج (بعد التفكير لوقت طويل) إيه وليت نرقد وزالت عليا مسؤولية أمّو وزالت عليا مسؤولية الزواج وتهنيت من حكايات الناس ومشاكلهم خاطر دارهم عندهم الداخل والخارج ويحكيو غير على المشاكل بصح راحوا هاذو جاو دارنا surtou مع بني صغير وهما ماهمش موالفين ومعندهمش الولاد الصغار

س كيف ترين الآن نفسك وأنت مطلقة؟

ج خايفة ومرعوبة من كلش

س هل ترغبين في الزواج مجددا؟

ج إيه باغية باه نعاود نحس بالأمان والإستقرار ونعيش حياة طبيعية خاطر هذا التغيير كان مخيف وضربة قوي على ضعيف

س كيف تعيشي حياتك بعد الطلاق؟

ج متوترة بين تقبل الوضع وبين تأثير الناس وهدرتهم وبين جو المنزل وبين المسؤولية نتع طفل صغير عندو غير عامين

س ماهي نصيحتك للمرأة قبل الطلاق وبعد الطلاق؟

ج (السكوت لمدة طويلة مع علامات الحيرة) تتنهد وقالت ننصح المرأة قبل الطلاق تحاول تدير كل الحلول باه تسدّي كل الثغرات ومتتأثريش بهدرة الناس خاطر نتي إلّي علابالك بكل شيء وإذا صار وطلقتي شدّي في ربّي.

الملحق رقم 05

إختبار إدراك مفهوم صورة الذات مع الحالة (1)

أنا أنثى قريت وخدمت وتزوجت وجبت طفل وطلقت ومازالت قدامي الحياة لا أعرف ماهو مخبأ لي ولكن عادي ربي ديما واقف معايا ويسيرلي الأمور في حياتي بطريقة عجيبة وفيها رحمة نحب نسمع روحي نهدر نتمنى تتحقق أمنياتي في أن تكون عندي إنجازات كبيرة في حياتي نشتي ندير الحوايج لي نحبهم كيما الرياضة ومشاهدة التلفاز والأفلام الأمريكية والإستماع إلى الأغاني العراسي ونحب تكون عندي ثقافة وعلم وتوفيق من ربي في كل حياتي ساعات نحس بالكره اتجاه روحي من نظرة الناس ليا وانتقادهم الدائم بصح بيني وبين روحي ساعات نتقبلها وساعات نتسائل وشبيهم وش راهم شايفين وأنا ماشفتوش غلط فيا نكره الإنتقادات عديمة الجدوى والهدامة لتخصني نشتي نكون متفتحة في تفكيري ونتلاقا عباد يزيدولي في ثقافتي وإنسانيتي ويحكيولي نشوف عظمة ربي نحب نحوس ونشوف بلدان أخرى وعباد آخرين بصح ما نستقرش في هاذا البلاصا حابة نروح للخارج نشوف روحي ثم راح نكون أحسن وعندي مجال نثبت فيه وجودي ونتقبل فيه روحي أكثر.

الملحق رقم 06

إختبار كوبر سميث كما ورد مع الحالة (2)

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1-عادة أشعر بالضيق		×
2-أجد صعوبة في التحدث أمام الناس	×	
3-أود أن أغير أشياء في نفسي	×	
4-لا أجد صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسي		×
5-يسعد الآخرون بوجودهم معي	×	
6-أتضايق بسرعة في المنزل	×	
7-أحتاج لوقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	×	
8-أنا محبوب بين أقراني	×	
9-عادة ماتراعي عائلتي مشاعري		×
10-أستسلم بسهولة	×	
11-تتوقع عائلتي مني الكثير	×	
12-من الصعب إلى حد ما أضل كما أنا	×	
13تختلط علي الأشياء في حياتي	×	
14-عادة ما يتبع الناس أفكاري	×	
15-لا أقدر نفسي حق قدرها	×	
16-أود ترك المنزل	×	
17-أشعر بالضيق من العمل	×	
18-مظهري ليس مقبولا مثل معظم الناس		×
19-عادة إذا كان عندي رأي أبديه	×	
20-عائلتي تفهمني	×	
21-معظم الناس محبوبون أكثر مني	×	
22-أشعر كما لو أن عائلتي هي من تتحكم في حياتي	×	
23-لا ألقى عادة التشجيع فيما أقوم به من أعمال	×	
24-أرغب كثيرا لو أني شخص آخر		×
25-لا يمكن للآخرين الإعتماد علي	×	

الملحق رقم 06

المقابلة كما وردت مع الحالة (2)

س صباح الخير

ج صباح الخير

س وشراكي

ج لاباس الحمدلله

س أنا طالبة جامعية ودراستي على المرأة المطلقة معليش نسألك أسئلة تتعلق بطلاقك؟

ج إيه معليهش تفضلي

س هل أنت راضية على طلاقك؟

ج لا بالطبع منيش راضية عليه

س ماهو الدافع الذي كان وراء طلاقك؟

ج (تتنهد) وش راح نقولك كامل أنا وهو وعايلتو

س هل أنت متقبلة لطلاقك؟

ج أبدا مش متقبلاتو

س هل ترغبين في العودة؟

ج والله أختي منكذبش أنا كون نلقى نرجع ويتسق مراجلي ونتهنى من هذي الحالة إلي راني فيها

س هل كان طليقك هو المتسبب في الطلاق؟

(بشكل إندفاعي) إيه كان ميقدرنيش وميفهمنيش ويسمع لكلام أمّو

س هل لعائلة طليقك دور في حدوث الطلاق؟

ج Bien sur كان ليهم دور شوفي أختي أنا ساكنة في دار العيلة وكوزينة وحدة ومعانا مرت سلفي وأنا خدامة من الصباح للعشية وكنا متفاهمين قبل الزواج (يعني فترة الخطبة) بلي نكمل نخدم وبعد الزواج كي يتحط شوي يديرلي دار وحدي بصح دار في كلامو وزيد أنا كي نروح لعشية في الشتا يبدا بيّو يلوح في الكلام ونتخارط أنا مع راجلي ويبغيني نحبس وزيد مو واخواتاتو

ومرت سلفي هذيك ل.... مدّير والو وأنا كي نجي من الخدمة تبغيني أمّو نطيب لراجلي وسلفي ومرتو تقعد قاعدة مدير والو، المهم مشاكل من هذا النوع كانو هوما سبابها وتسبت في طلاقي

س هل كانت هناك خلافات بينك وبين زوجك سابقا أدت بكما إلى الطلاق؟

ج كانت كاينة مشاكل صغيرة ومنبعد كبرت

س هل كان للمستوى الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي دور في حدوث الطلاق؟

ج إيه المستوى الإقتصادي كان ليه دور هو خدمتو قليلة وزيد مع طفل في عامو الأول يستحق مصروف ومن الضغط نتاع باباه يبغيني نحبس الخدمة وحنا ماناش لاحقين وزيد حنا عندنا كوزينة وحدة وهو إلي كان تقريبا يصرف والفاتورة نتع الغاز يسلكها هو وسلفي ميصرفش لا هو لا باباه و2 سلافي كبار وكنت أنا نقلق ونتخارطو على هذا الشيء والمستوى الثقافي كان ثاني ليه دور خاطر عايلتو مش مثقفة غرام ومتخلفين على رواحهم وهو ثان كيفهم.

س هل أنت نادمة بعد الطلاق؟

ج إيه وعلاش الكذب راني نادمة ونقول لوكان غير زدت صبرت حتان يعطيولنا دار

س هل ترغبين في الإصلاح؟

ج إيه كون نلقى نصلح ونعيش حياة مليحة ويتربى بني معايا ومع باباه

س هل تألمت بعد الطلاق؟

ج إيه وبزاف

س هل تشعرين بالراحة بعد الطلاق؟

ج (بعد الصمت لفترة) هو مرتاحة من جهة أني تهنيت من عايلتو والعوج الي فيها ومن جهة أخرى مش مرتاحة نضال نخمم في بني كيفاه راح يكبر وبيّو بعيد عليه وكيفاه راح نرجع ونعيش مع دارنا ومعايا طفل صغير وهدرة الناس التي تضال تبع فيك والله منعرف كيفاه رح يدير الواحد

س كيف ترين الآن نفسك وأنت مطلقة؟

ج أني نشوف في روحي كشغل عبد ناقص

س هل ترغبين في الزواج مجددا؟

ج والله منعرف هو أي وحدة فينا تحب تزوج باه تستقر وتعيش حياتها بصح وأنا في وضعي هذا (تسكت) بلاك كون ماجاش عندي طفل صح بصح ضرك أنا عندي والله مني عارفة

س كيف تعيشي حياتك بعد الطلاق؟

ج متوترة وخايفة بزاف من هذه الحياة الجديدة والصعيبة ووضعيتي هذي ومع ولدي ومع عايلتي وهدرة الناس.

س ماهي نصيحتك للمرأة قبل الطلاق وبعد الطلاق؟

ج ننصح المرأة قبل الطلاق تجرب كل الحلول باه تبني عايلة ومتخرش مشاكلها للناس وتكون ذكية في تعاملها مع راجلها أما إلى طلقت ربي يفرج هذا وش راح نقول

الملحق رقم 07

إختبار إدراك مفهوم صورة الذات مع الحالة (2)

أنا فتاة قريت ووصلت للجامعة ودخلت نخدم واليوم عندي 6 أشهر ملّي راني في الدار ومعايا ولدي الصغير مسكين معاشش الجو الأسري والعائلي كيما يلزم نورمالمو كي ينوض يلقى باباه ويمّاه يدلّوه ويقلشوه ويقولو صباح الخير يا وجه الخير mais مسكين ينوض يلقاني مقلقة كل يوم نتفكر باباه كيفاه سمح فينا وغدرنا وطيشنا للزمان وللدنيا تلعب بينا البارح كنت بشاني عند راجلي حتى رانا في المشاكل بصح راني بحرمتي عند راجلي واليوم راني مطلقة يعني وحدة متسواش كيما المعزة كي تحب تموت يكثرو ذباحيها غير الهدرة الطايحة متقدرش تمشي في الزقاق بلا ما تحسي بخزرة الناس ليك إلي تشفيه وإلي يستشفا وإلي يطمع وإلي وإلي...وخلي وخلّي وزيد هذا أكل يزيدلك المسؤولية كي نهزها وحدي كون جيت ساكنة وحدي خير وزيد الناس متخليكش في حالك وكان في دار بابا لازم نفرض على ولدي يعيش كيما عاشو وعشت أنا نورمال ماشي مشكل المشكل كي يروح عند باباه يروح نهار في السمانة وكي يجي يجيني بعقلية وتربية Grave نعدلو ونربيه يعاود يولي بيها كي يروح لباباه حالة الي يتربى ما بين زوج ديار وزوج عايلات واش يستنى فيه كي يكبر ربّي يشدلي فيه ويكبر على طاعة ربي ووالديه.

الملحق رقم 08

إختبار كوبر سميث كما ورد مع الحالة (3)

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1-عادة أشعر بالضيق	×	
2-أجد صعوبة في التحدث أمام الناس		×
3-أود أن أغير أشياء في نفسي	×	
4-لا أجد صعوبة في اتخاذ قرارات بنفسي	×	
5-يسعد الآخرون بوجودهم معي	×	
6-أتضايق بسرعة في المنزل		×
7-أحتاج لوقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	×	
8-أنا محبوب بين أقراني	×	
9-عادة ماتراعي عائلتي مشاعري	×	
10-أستسلم بسهولة		×
11-تتوقع عائلتي مني الكثير	×	
12-من الصعب إلى حد ما أضل كما أنا	×	
13تختلط علي الأشياء في حياتي	×	
14-عادة ما يتبع الناس أفكاري	×	
15-لا أقدر نفسي حق قدرها	×	
16-أود ترك المنزل		×
17-أشعر بالضيق من العمل		×
18-مظهري ليس مقبولا مثل معظم الناس		×
19-عادة إذا كان عندي رأي أبديه	×	
20-عائلتي تفهمني	×	
21-معظم الناس محبوبون أكثر مني		×
22-أشعر كما لو أن عائلتي هي من تتحكم في حياتي	×	
23-لا ألقى عادة التشجيع فيما أقوم به من أعمال	×	
24-أرغب كثيرا لو أني شخص آخر		×
25-لا يمكن للآخرين الإعتماد علي		×

الملحق رقم 09

المقابلة كما وردت مع الحالة (3)

س صباح الخير

ج صباح النور

س وشراكي

ج لاباس الحمدلله

س أنا طالبة جامعية وعاملة دراستي على المطلقات معليهش نسألك بعض الأسئلة تتعلق بطلاقك؟

ج معليهش تفضلي

س هل أنت راضية على طلاقك؟

ج نعم راضية على طلاقي

س ماهو الدافع الذي كان وراء طلاقك؟

ج الدافع الذي كان وراء طلاقي هو ظلم أمه وأخته وأخاه يتدخلون في خصوصياتي الزوجية وغيرها ما لا يذكر واهتمام زوجي بآراء أهله وعدم مبالاته بي المهم عنده المرض الأم والأخت

س هل ترغبين في العودة؟

ج لا أرغب في العودة أبدا مستحيل

س هل كان طليقك هو المتسبب في الطلاق؟

ج نعم هو السبب الرئيسي في الطلاق ولا يهمه رأيي أبدا وليس لديه أدنى أسلوب حوار ويستمع لأهله

س هل كان لعائلة طليقك دور في الطلاق؟

ج نعم كان لعائلة طليقي دور كبير في طلاقي يعاملونني كخادمة لديهم ولا يحترمون خصوصياتي خاصة مع زوجي، أسلوبهم في الحوار دنيء يتحكمون بي وما لا يحتمل الذكر

س هل كانت هناك خلافات بينك وبين زوجك سابقا أدت بكما إلى الطلاق؟

ج نعم كانت هناك بعض الخلافات التي تغاضيت عنها بهدف أن ينجح زواجي معه مثل أنه لا يهمه أمري في الفراش فقط يشبع غريزته هو فقط، وأخذ مني مال عرسي بعد الزفاف بيومين، لا يعاملني كأنثى أبدا، لا يكترث لمرضي أبدا، أسلوبه فض ولا يحس بمعاناتي

س هل كان للمستوى الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي دور في حدوث الطلاق؟

ج لم يكن للمستوى الإقتصادي أو الإجتماعي أو الثقافي دور في حدوث الطلاق بغض النظر أنه كان يريد أخذ كل دخلي الشهري وماله يكفي معيشتنا

س هل أنت نادمة بعد الطلاق؟

ج لست نادمة على طلاقي

س هل ترغبين في الإصلاح؟

ج لا أرغب في الصلح معه

س هل تألمت لطلاقك؟

ج أكيد تألمت لفترة بعد الطلاق كالتفكير في نظرة المجتمع لي وخيبة أملي في طليقي

س كيف ترين الآن نفسك وأنت مطلقة؟

ج أرى نفسي بعد الطلاق مرتاحة نفسيا ونوعا ما حرة وأشعر بالإيجابية

س هل ترغبين في الزواج مجددا ؟

ج أرفضه تماما لكن قد تتغير نظرتي إذا وجدت من يفهمني بالرغم من إنعدام ثقتي بالرجال

س كيف تعيشين حياتك بعد الطلاق؟

ج أعيش حياتي كما كنت قبل الزواج بغض النظر عن نظرة المجتمع لي كمطلقة

س ماهي نصيحتك للمرأة قبل الطلاق وبعد الطلاق؟

ج نصيحتي للمرأة قبل الطلاق هي: إذا كان في زوجها ما يحتمل ويستحق الإصلاح أي شيء إيجابي فلتكافح من أجل تغيير زوجها أما إذا كان حاله ميؤوس منه ولن يتغير مهما حاولت تتخذ الطلاق كحل أنسب .

أما بعد الطلاق نصيحتي لها هي أن لا تكترث لكلام الناس وتبحث عن راحتها النفسية وتكمل حياتها بتفكير إيجابي منتظرة الأحسن وأن تؤمن بأنه مكتوب الله وقدره ولا مفر منه.

الملحق رقم 10

إختبار إدراك مفهوم صورة الذات مع الحالة (3)

أنا إنسانة عادية أكيد لكن مجروحة في داخلي تغير كل شي لم يصبح مثل الماضي تفكيرا ومضمونا أصبحت جل الأشياء لا قيمة لها صمت كبير وسكون كبير هدفي الحصول على عمل أكثر شيء للاعتماد على نفسي لا غيري رغم أني تجاوزت صدمة طلاقي وهذا يبدو ظاهرا على ملامحي وقوة الشخصية الذي توحي بذلك إلا أنه في صميمي جرح عميق لم يشفا بعد يغير مزاجي في لمح البصر...وتستمر الحياة شئنا أم أبينا.